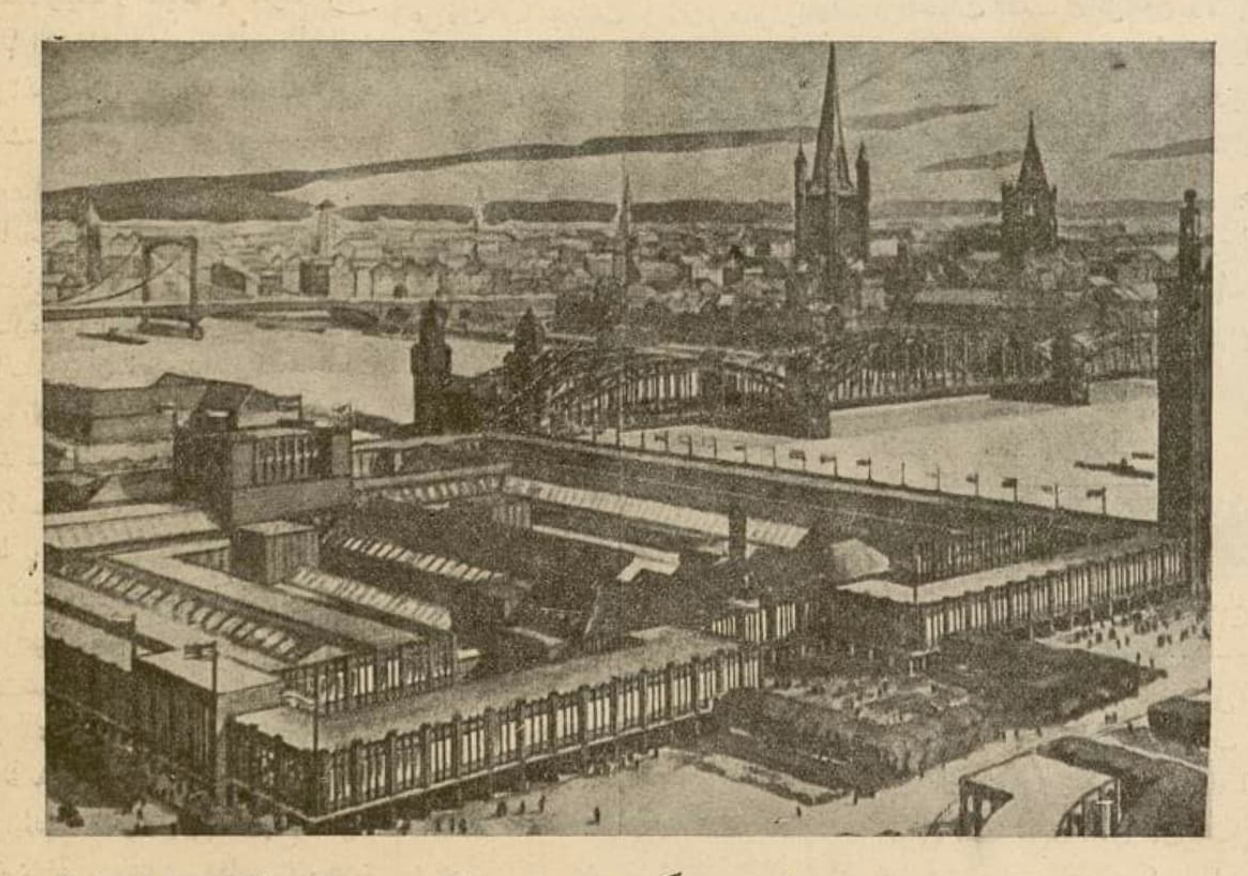


معرض الصحافة فى كولونيا



صورة قسم من معرض الصحافة الدولي الذي افتتح بكولونيا يوم ١٢ الجارى وهو القسم الخاص بمعارض الدول
(وسيكون فيه معرض مصر) . وينتهي ببرج عال يرى الى يمين الصورة .

العدد ٧٨ — الجمعة ٢٨ ذى القعدة سنة ١٣٤٦

﴿الثمن ١٠ مليمات﴾

١٨ مايو سنة ١٩٢٨ (السنة الثانية)

صاحب الجريدة عبد القادر حمزه

الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤

تلفون رقم ٥٣ - ٦١ بستان

البلاغ الاسبوعى

الاشتراكات: ٦٠ قرشاً عن سنة داخل القطر
١٠٠ قرشاً عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

سياسة الاسبوع

خصوم أم أصدقاء؟

تلقت زميلتنا «السياسة» تلغرافا من مراسلها الانجليزي في لندن بشأن خطبة المستر مكدونالد في الازمة المصرية الاخيرة ورد السير تشمبرلن عليها وقد جاء فى ذلك التلغراف إن السير تشمبرلن قال دفاعا عن خطته فى الازمة أن صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا «أرسل اليه رسالة يشكره فيها على روح التفاهم التى ابداها» وقد سارعت «السياسة» الى التعليق على هذا التلغراف دون أن تتبين صدقه أو كذبه وجعلت تطالب الوزارة بنشر تلك الوثيقة المزعومة التى شكرت فيها وزير الخارجية البريطانية وتبدى عجبها كيف تشكره على ارسال الانذار وتوجيه الاسطول الى مصر. ولم تكد «السياسة» تقول ذلك حتى أصدرت رياسة مجلس الوزراء بلاغا رسميا تصحح فيه ذلك الخطأ المقصود أو غير المقصود وقد جاء فى ذلك البلاغ الرسمى: «أن الذى حصل هو أن دولة رئيس الوزراء قابل فخامة اللورد لويد ٣ مايو وطلب منه فى أثناء الحديث الذى دار بينهما أن يبلغ حكومته امتنانه مما اعربت عنه فى ردها من تفهم حقيقي لرغبة الحكومة المصرية فى المسالمة والصداقة مع احتفاظها بوجهة نظرها»

وظاهر أن هذا يختلف كل الاختلاف عما بعث به مراسل «السياسة» وكذلك عما بعث به مراسلو الصحف الاخرى وشركة روتر عن خطبة تشمبرلين. وكان المفهوم ان «السياسة» وهى من صحف الائتلاف ترجع عن خطتها آسفة ولكنها بدل ذلك او غلت فى لوم الوزارة وتمسكت بقول مراسلها بدل البلاغ الرسمى الذى نوهنا به! ولم ترتدع عن ذلك بما بينه لها «البلاغ» بل زادها جداً فى طريقها الشائك. وهذا الذى جعل الامة تتساءل أهذا فعل أصدقاء، أم خصوم؟

فى مجلس النواب

كانت جلستا يومى الاثنين والثلاثاء فى مجلس النواب صاخبتين علا فيهما الضجيج وخرج المجلس عن عادته من السكينة والهدوء. ففى الاولى حدثت مناقشة حادة بين صاحب المعالى وزير المواصلات وبين النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد على أثر جواب صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا على سؤال لهذا النائب بشأن الانذار البريطانى. ولم يكتف صاحب السؤال بالتعقيب على الاجابة باختصار كما تنص اللائحة الداخلية بل راح يتهم الوزارة بالتفريط فى حقوق البلاد دون عماد يستند اليه. وقد رد عليه وزير المواصلات نافيا مزاعمه ولكن النائب المحترم عبدالحميد بك سعيد أعجبه طول قامته وقوة بنيته فاراد أن يصول ويجول واندفع من منبر الخطابة هائجا يريد الحرب والقتال.. وكاد يحدث مالا تحمد عقباه لولا تدخل حضرات النواب بالحكمة. وانتهى الامر باعتذار عبد الحميد بك سعيد عما حدث معترفا بان العبارة التى أثارته لم يقلها وزير المواصلات.

وفى جلسة الثلاثاء أيضا حدثت مثل هذه المناقشة العنيفة وقد أثارها نواب الحزب الوطنى أيضا وخرجوا فى كلامهم عن العرف والادب وواجهوا رئيس الوزارة بأكاذيب غير لائقة وانتهت المسألة أيضا باعتذار النائب المحترم عبد العزيز الصوفانى افندى للنائب المحترم الدكتور محجوب بك ثابت.

ويبدو لنا ان نواب الحزب الوطنى عزموا على احداث الشغب فى كل حين ولا يضيرهم شيئاً ان يتهموا ويسبوا غيرهم ثم يعتذروا بأنهم كانوا مخطئين فى الفهم ماداموا يعتقدون أن ذلك يكسبهم اعجاب بعض ضعفاء العقول!

ولعل اكبر المضحكات أن تهلل جريدة «الاخبار» لما حدث وتصف خروج النائب المحترم عبد الحميد بك سعيد عن طوره بأنه بطولة وانتصار وتذكر تفاصيل الجلسة كلها كأنها موقعة حربية ....

التشريع الخاص بالصحافة:

جميل ان تنفك أحد قيود الصحافة فى مصر فى الوقت الذى يفتح فيه معرض الصحافة الدولى فى كولونيا ليرى فيه مبلغ تقدم الصحف ويذكر قدر سلطانها. فقد وافق مجلس النواب فى الاسبوع الماضى على القراءة الاولى لمشروع قانون قدمه النائب المحترم عبد السلام فهمى بك يقضى بالغاء القانون رقم ٢٧ سنة ١٩١٠ الذي كان يجعل جنح الصحافة من اختصاص محاكم الجنايات، واما المشروع الجديد فينص على ان هذه الجنح تنظرها المحاكم الجزئية مثل الجنح الاخرى. فهو بذلك يعيد العدل الى نصابه ويزيل ذلك الشذوذ الغريب الذى كان بالتشريع ويجعل للصحفى الذي يحاكم لجنحة صحفية حق استئناف الحكم مثل غيره

(البقية على صفحة ٣٥)

زرع القطن فى الامبراطورية البريطانية

من القواعد الاقتصادية المقررة ان كل صناعة فى كل بلد لابد لها لكى تعيش وتنمو نمواً كافيا من أن تحصل على المواد الاولية المهمة اللازمة لها من البلد ذاته . فالبلد الذى يريد انشاء صناعة حديد مثلا يجب أن يتوفر فيه لهذه الصناعة الحديد الخام والفحم فاذا اراد ان يأتى بالحديد وبالفحم من الخارج وهما المادتان الاساسيتان فى هذه الصناعة فان صناعته لا يمكن أن تنجح لان تكاليفها تزيد فيصعب عليها أن تثبت فى وجه ماتلاقيه من الصناعات المماثلة لها فى البلدان الاخرى من المزاحمة

ولهذا السبب تتجه أفكار أرباب الصناعات دائما الى انشاء الصناعات التى تتوفر لها المواد الاولية المهمة في البلد الذى تنشا فيه . وقلما يعنون عنايات عظمى بالصناعات التى لابد لها من جلب موادها الاولية من الخارج الا اذا كانت المقادير التى تصدر من هذه المواد كثيرة جداً يستجلبها جميع المشتغلين بالصناعة ذاتها من المصدر نفسه فتتساوى مزاياهم عند المزاحمة ولا يخشون أن يصبحوا امام عوائق طبيعية لايمكن تذليلها . كما يحدث الآن فى صناعة المنسوجات القطنية . فهذه الصناعة المنتشرة فى بلدان العالم الراقية تعيش كلها على الاقطان المستوردة فى امريكا ومن مصر وغيرهما فهي تتساوى في مسئلة المواد الخام ويبقى التفاوت في مابينها مقتصرا على اتقان العمل واجادة الاستعداد له والحصول على المنافذ اللازمة لبيع مصنوعات المعامل

وقد ارتقت صناعة القطن فى لانكشير ارتقاء عظيما انتشرت به مصنوعاتها فى انحاء العالم كلها وسادت على اسواق كبيرة كثيرة واصبح مئات الملايين من الناس يكتسبون مما تصنعه لانكشير مع ان القطن الخام الذى تستورده تلك المقاطعة يأتي معظمه من امريكا لا من بلد فى الامبراطورية البريطانية . ولكن لانكشير بدأت تشعر منذ عدة سنين بخوف عظيم على مستقبله لاسباب كثيرة منها ان امريكا ذاتها بدأت تستعمل ماتنتجه من القطن وتؤسس الصناعات القطنية وتزداد انتشار هذه الصناعة فى الولايات المتحدة عاما فعاما ومنها ان بلدانا اخرى كاليابان وايطاليا وبلجيكا وغيرها تزاحم لانكشير الآن لا فى صنع المنسوجات القطنية فقط بل فى استيراد القطن الخام ايضا

وكانت النتيجة الطبيعية لهذ الموقف ان لانكشير بدأت تحسب حسابا للمستقبل وتسعي لتلافى حلول اليوم الذى تستعمل فيه امريكا معظم ماتنتجه من القطن فلا يبقى منه للاصدار سوي مقادير قليلة. ثم انها رأت ايضا ان الحاجة الى القطن تزداد سنة فسنة . نعم ان مقدار ما ينتجه العالم من القطن الخام قد زاد زيادة عظيمة ولكن مقدار الاستهلاك قد ازداد أيضا . فبعد ما كان مقدار الانتاج ١٦ مليون بالة فى سنة ١٩٠٠ أصبح ٣١ مليون بالة فى سنة ١٩٢٦ وازداد الاستهلاك بهذه النسبة. ودل الاحصاءات التى وضعها اتحاد الغزالين الدولى عن الاستهلاك فى ستة أشهر آخرها شهر يناير الماضى ان الاستهلاك كان أعظم مما كان منتظراً فارتفعت فى الحال اسعار القطن وما زالت حتى الآن على ميلها الصعودي . ونرى الى جانب كل هذا ان امريكا وطن القطن الخام الاعظم تتجه فى ميلها الى زيادة صناعات القطن اكثر من اتجاهها الى زيادة الانتاج لاسباب اقتصادية خاصة لا يهم امريكا بازائها سوى مصلحتها الذاتية .

فهذه الاحوال وغيرها جعلت لانكشير وكل من تهمه صناعة القطن العظيمة فى انكلترا (ومن لا تهمه هذه الصناعة ؟) يفكر فى جعل الامبراطورية تنتج القطن الذى تحتاج اليه لانكشير فلا تبقى متكلة فى حياتها ونمائها على ماتسمح امريكا باصداره من اقطانها. ولصناعة القطن فى لانكشير الشأن الاعظم فى موارد الدولة ورخاء البلاد ولذلك حصل أرباب هذه الصناعة على نفوذ عظيم فى شؤون الدولة الاقتصادية والسياسية أيضا . وأصبح من الامثال السائرة فى انكلترا قولهم : ان ما تقوله لانكشير اليوم تقوله انكلترا غداً

ولكن انبات القطن فى الامبراطورية وانتاج مقادير كافية منه لسد حاجات لانكشير نوعا وكمية ليس بالامر السهل فاستعداد البلدان المختلفة في الامبراطورية لانتاج القطن لم يكن معروفا عندما بدأت لانكشير تفكر فى استخراج الاقطان التى تحتاج اليها من تربة الامبراطورية ثم ان زرع القطن فى الاراضى التى تصلح له وانتاج مقادير كافية منه يحتاج الى رؤوس اموال عظيمة ، ولا يمكن ان يقدم احد على انفاق ماله قبل ان يثق ان ماينفقه يأتيه بفائدة اكيدة

فلم يكن بد والحالة هذه من ان تكون هناك مرحلة أولى يقتضى اجتيازها فى البدء لكي يعرف فى مابعد ما هي الفوائد الممكنة التى تستطيع لانكشير ان تجنيها من الامبراطورية فى هذا الصدد وهذه المرحلة هي مرحلة الدروس والتجارب والاختبارات. وهنا نشأت الصعوبة الاساسية الاولى وهي: من يقوم بهذه التجارب؟ ومن ينفق عليها؟

من العادة ان تجرى التجارب الخاصة بالتقدم الاقتصادى فى كل بلد على حساب الامة كلها لا على حساب فئة معينة من سكانها اى ان ينفق على التجارب من صندوق الحكومة كما نرى فى مصر وغيرها من البلدان حيث يجرب انبات صنف معين من النبات او مكافحة احدى الحشرات او ما أشبه ذلك من اعمال التجارب . ولكن الحكومة البريطانية أبعد الحكومات فى العالم عن التدخل في شؤون الشركات على حساب دافعي الضرائب . فهى من هذه القبيل عريقة فى الديموقراطية

الاقتصادية كل العراقة. على انها عرفت ما يهدد مستقبل لانكشير من الخطر. وتعرف ما للانكشير من الشأن العظيم فى موارد الدولة ورخائها. فارادت ان تتدخل فى الامر وتساعد لانكشير لكى تساعد نفسها. فلجأت الى أقل الوسائل تعرضا لاموال دافعى الضرائب ووضعت يدها فى يد لانكشير لايجاد الاموال اللازمة للدروس والاختبارات التمهيدية التى يعرف بها مقدار استعداد الامبراطورية لانتاج القطن وتشجيع انتاجه بجميع الوسائل العلمية والفنية في ما بعد

قد يستغرب القارئ المصرى كل الاستغراب عندما يعلم ان الحكومة البريطانية افتتحت الاكتتاب لهذا المشروع الجليل على حساب مصر ومن أموال مصرية. والمزارع المصرى لم ينس بعد ان السلطة العسكرية البريطانية فى زمن الحرب أخذت الاقطان المصرية باسعار محدودة. وبعد ما انتهت الحرب بقى لديها مقدار كبير من هذه الاقطان فباعته وكان مجموع الفرق بين الاثمان التى دفعتها تضاف اليها النفقات والاثمان التى قبضتها نحو مليون جنيه. وهذا المبلغ الكبير الذى لم يجىء من أموال دافع الضرائب البريطانى ولا من دخل الخزانة البريطانية الرسمى بل من جيب الفلاح المصري هو الذى تبرعت به الحكومة البريطانية لتأسيس نقابة مباحث لزرع القطن فى الامبراطورية. وعند ما أظهرت استعدادها لدفع المبلغ تألفت النقابة من عدد من كبراء الخبيرين فى شؤون القطن فى انكلترا وشرعت فى القيام بالمهمة التى وضعتها على عاتقها

على ان ذلك المبلغ لايمكن ان يكون وحده كافيا. لان النقابة لم تؤسس لغرض وقتى يحتاج أى مبلغ معين يكفى لتحقيقه بل لتواصل عملها على الدوام الى ان تصبح الامبراطورية قادرة على الاستغناء عن امريكا بما تنتجه من القطن وهذا يقتضي عشرات من السنين. ومن طبيعة المباحث التى تقوم بها النقابة انها كلما تقدمت زادت الحاجة الى النفقات. لانها ليست من الاعمال التى تعطى دخلا مباشراً للقائمين لكى يسددوا نفقاتهم على الاقل بل من أعمال الاستكشاف التى تستفيد منها البلاد فهي والحالة هذه سلسلة تضحيات لخدمة مصلحة عمومية

فلكى تضمن الحكومة البريطانية وجود الاموال اللازمة لتسديد نفقات النقابة من غير خزانة الامة خاطبت اتحاد الغزالين فى لانكشير وأظهرت له استعدادها لتقديم ذلك المبلغ للانفاق منه على تشجيع زرع القطن في الامبراطورية على شرط ان يقدم الغزالون مورداً كافيا لسد نفقات النقابة فى المستقبل. وقالت لهم انها لا تريد ان تأخذ هذا المال من جيب دافع الضرائب البريطانى الذى يئن من ثقل الضرائب المفروضة عليه وليس من العدل ان تفرض عليه ضرائب جديدة ليستفيد منها سواه فعلى أرباب معامل الغزل فى لانكشير اذا شاؤوا ان يقوموا هم أنفسهم بتقديم المال اللازم لتسديد النفقات التى تقتضيها أعمال النقابة في المستقبل. وتقتتح الحكومة العمل تشجيعا لهم بتقديم نحو مليون جنيه للمشروع

وعلى أثر ذلك اتفق ارباب معامل الغزل على فرض رسم قدره ست بنسات على كل بالة من القطن الخام ترد الى لانكشير. وابلغتهم الحكومة انه اذا استمر هذا الرسم فان المنحة تبقى والا فان الحكومة تستردها حالما يمتنع الغزالون عن الدفع. وتم الاتفاق على ذلك بين الفريقين وتألفت النقابة وشرعت فى أعمالها

كان أول ماوجهت النقابة أنظارها اليه منذ تأليفها فى سنة ١٩٢١ تكوين لجنة من كبراء الاختصاصيين فى صناعة القطن وزراعته لدرس أحوال الاراضى في اجزاء الامبراطورية المترامية الاطراف ومعرفة استعدادها لزرع القطن. وقد تألفت هذه اللجنة فعلا وسافرت الى جميع انحاء الامبراطورية التى توسمت فائدة منها ووضعت تقريراً ضخما يقع فى مئات من الصفحات عن نتائج اختباراتها. وكان هذا التقرير مرشدا للنقابة فى أعمالها فبنت عليه دروسها الثانية فى كل بلد على مدة وجعلت تنشر نتائج اختباراتها وتطلع عليها ارباب المصالح في صناعة القطن وفي الاستثمار الاقتصادى وانشئت حقول تجارب فى أقطار عديدة وشجعت زراعة القطن فى كثير من البلدان. فاخذ مقدار ماتنتجه الامبراطورية من القطن يزداد عاما فعاما وما زالت هذه الزيادة مطردة حتى الآن

ويظهر ان أرباب معامل القطن فى لانكشير رأوا مافى عمل النقابة من الفوائد الجزيلة من جهة. وأحبوا من جهة اخرى أن يكون الرسم الذى فرضوه على أنفسهم مقررا لكى لايتسنى لاحد منهم في المستقبل أن يمتنع عن دفعه فطلبوا من الحكومة ان تحوله الى ضريبة فى سنة ١٩٢٣ وقالوا لها انهم يدفعون هذه الضريبة برضاهم واختيارهم ولكنهم يشترطون أن لاتدخل فى موارد الدولة العمومية بل تخصص لاعمال النقابة الخاصة بتشجيع زرع القطن. فوجدت الحكومة ان اجابتهم الى طلبهم تسهل أعمال النقابة فاجابتهم اليه ووضعت قانونا لهذا الفرض فى سنة ١٩٢٣ وعرضته على البرلمان البريطانى فوافق عليه. ومنذ ذلك الحين تحول ذلك التبرع الى ضريبة مقررة. ولكن القانون فرض تلك الضريبة لمدة خمس سنوات فقط تنتهى فى شهر يوليو المقبل. فتقدم الغزالون الى الحكومة فى الشهر الماضى وطلبوا منها تمديده. فعرضت الحكومة على البرلمان فى اواخر ابريل مشروع قانون بتمديد اجل ذلك القانون. على ان الغزالين سألوا الحكومة بالنظر الى سوء حالة تجارة القطن تخفيض الضريبة من ست بنسات الى ثلاث بنسات فاجابتهم الحكومة الى طلبهم وخفضت الضريبة. ووافق البرلمان على القانون فى الحال. وكان دخل هذه الضريبة حتى الآن ثمانين الف جنيه فى السنة

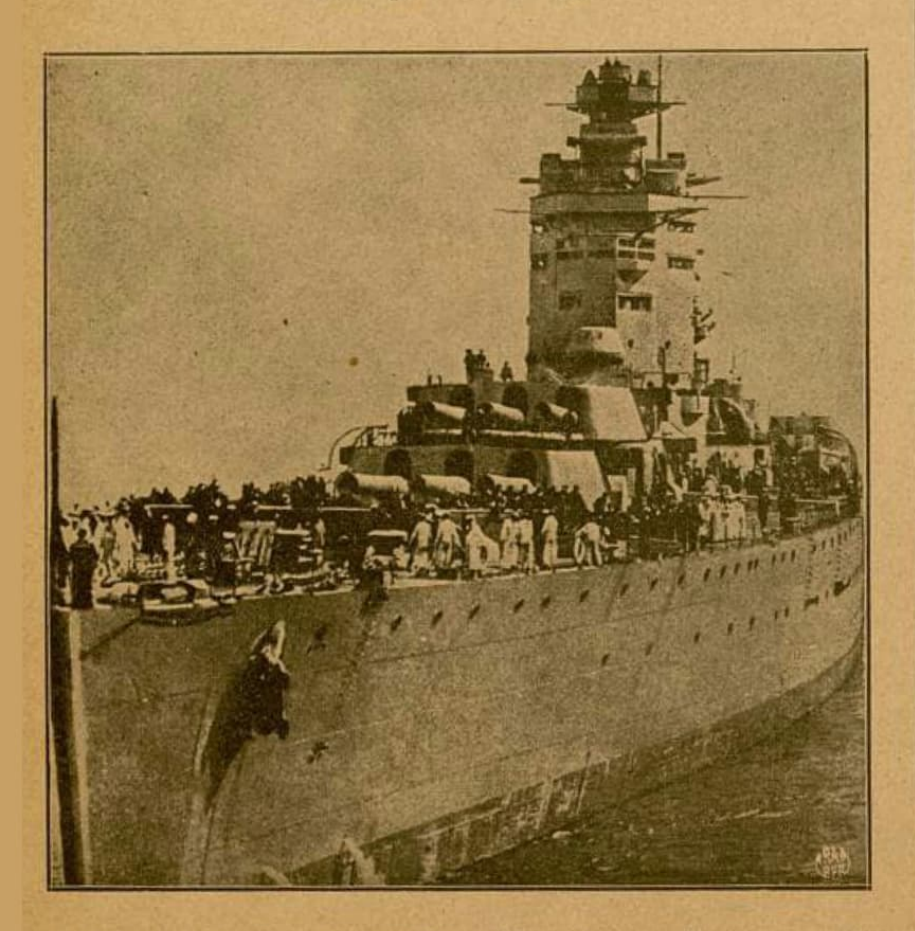
وتدل جميع الارقام التى نشرت عما تنتجه الأمبراطورية البريطانيـة من القطن على ان هذا الانتاج آخذ فى الازدياد المتوالى فبعدما كان مائة الف بالة فى سنة ١٩٢١ اصبح ٤٢٧ الف بالة فى سنة ١٩٢٦ . ولكن الاستهلاك آخذ في الازدياد ايضا من جهة اخرى. وصناعة القطن تزداد انتشاراً فى امريكا . ولانكشير ما زالت فى حاجة شديدة الى القطن الامريكى ومازالت مضطرة الى اربعة اخماس حاجاتها منه ولكن آمالها فى الامبراطورية عظيمة وخصوصا بعد ما فتحت اراضى العراق لزرع القطن وتبين من التقارير الفنية العديدة ان فى تلك البلاد الخصبة التى يمر فيها نيلان بدلا من نيل واحد نحو اثنى عشر مليون فدان من الاراضى الجيدة الصالحة لزرع القطن

ولم تحقق نقابة زرع القطن الاغراض التى وجدت لها بعد ولكنها سائرة فى سبيل تحقيقها فأمامها عقبات عظيمة جداً لا بد لها من سنين عديدة لتذليلها ومنها تنظيم الرى وانشاء المشروعات العظيمة له وايجاد الايدى العاملة الكافية للزراعة وتدريب الزراع على أجود الطرق للزرع وتنظيم طرق المواصلات وما أشبه ذلك من الاعمال العمرانية العظيمة التى تحتاج الى الزمن الطويل الكافى لتحقيقها ، على ان النقابة تجد كل سنة من النجاح فى مساعيها ما يشجعها على المضى بها الى الامام

ومما هو جدير بالذكر هنا قبل اختتام هذا المقال هو ان جميع التجارب التى أجريت لزرع القطن السكلاريدي فى السودان والعراق و بعض المستعمرات الافريقية لم تأت بالنتيجة المطلوبة وكان يظن ان اراضى السودان تستطيع أن تنتج هذا الصنف الممتاز من القطن فأظهرت التجارب خطأ هذا الظن فستظل مصر والحالة هذه وطنا لاجود قطن فى العالم الى ان تستكشف فى الكرة الارضية تربة مصرية أخرى ونيل آخر

الدارعة كابتال شيب الانجليزية

اقوي دارعة الساعة في الوجود



انزلت حديثا الى البحر و يرى القارئ فى مقدمتها ثلاثة ابراج مسلحة بمدافع من عيار ٤٠٦ وفي الوسط ثلاثة ابراج اخري اقل من الاولى مسلحة بعيار ١٥٢ وفي المؤخرة مدافع ملحقة ومدافع رفولفر و مترليوزات وقادفات توربيد فكأنما البارجة جيش مدجج برمته فى البحر ماخر

نكبات الصــــــين

الانسانية المعذبة

كان المثل يضرب بصحراء الدكن واقليمها الهنـد في حدوث المجاعات الفظيعـة التى دى بحياة الالوف فريسة الجوع وما يترتب على الحرمان وقلة الغذاء وفساده من الامراض والاوبئة ثم ما كان ينجم أيضا عن الفاقة العظيمة من التناحر على الغذاء وأخذه بالقوة والاجرام .



كيف يعيش الصينيون المهاجرون



مهاجرة صينية تأكل مع أخيها قشور الاشجار وأوراقها بعد أن عضهما الجوع

ولكن الصين بدأت خصوصا فى السنين الاخيرة تكون فى مقدمة أقطار حصول المجاعات الهائلة بسبب كثرة الفتن والحروب الاهلية وتنازع الزعماء وعبث الحاكمين والجنود

واذا سلم الشمال الصينى من المجاعات فان الجنوب خصوصا اقليم شانتونغ الذى اكتسحته الوقائع مراراً وتكراراً قد أصيب بالمحل فهدد من سكانه أربعة ملايين نسمة بالمجاعة الفظيمة وجاء فى أخبار اليابان وشمال الصين ان آلافا



جائع صيني يشهد موت زوجته وأحد أبنائه جوعا . أما ولده الآخر فيتلهي عن الجوع بالنظر الي أمه



المهاجرون يقدمون أوعية غذائهم الي المطبخ لعلهم يجدون فيه بقية يقتاتون بها



أم تربط أولادها بحبل خشية أن تفقدهم بين مئات الوف المهاجرين الذين من شانتونغ يقضون نحبهم جوعا

مؤلفة من اقليم شانتونغ تهاجر الى منشوريا ونحوها فراراً من نيوب الجوع وطلبا لمايسد الرمق ويمسك الحوباء .

غير ان خيرات منشوريا واغذيتها وأقواتها لا تكاد تكفى المنشوريين وفوقهم الملايين من المهاجرين . لهذا روت بعض الصحف الاوربية الاخيرة أن لا مفر من هلاك نحو مليون نسمة من جراء المجاعة الحاضرة

وفى الصور التى يراها القارىء الشيء الكثير مما تنقبض له النفس أيما انقباض ومما يستدر الدمع من الاسف ويلين الجماد . رأف الله بعباده وكان لهم خير معوان

العمال فى مزاد علنى



تقوم فى أمريكا مشروعات غريبة ولعل اغربها ان أحد الممولين الامريكيين جمع العمال العاطلين وأصحاب الاعمال فى ميدان عام بنيويورك وعرض الاولين فى مزاد علنى . . غير ان هذه الطريقة لم تلق نجاحا وانتشارا لحسن حظ العمال — أو لسوئه . .

ملوك الشرق



صاحبا الجلالة ملك « سيام » وملكتها

كورنثيا والزلزال المجتاح

اجتاح الزلزال الاخير مدينة كورنثيا اليونانية التى كانت زهرة شبه جزيرة موره ودرة القناة المسماة باسمها .

وقد وردت اخبار كثيرة فيما فعله الزلزال هناك ولكن توالى الهزات بعد الاولى العنيفة منعت من ايراد ما اصابها من الخسارة بالتدقيق.

ثم ورد آخر الاخبار من اليونان بان خسارة المدينة وحدها بلغت فى الابنية ذات القيمة مايربى على ٨٠٠ الف من الجنيهات الانجليزية وبلغت الخسارة فى مجموعها فى سائر المراكز والجهات المجاورة ما اربى على مليونين ونصف مليون من الجنيهات الانجليزية فالفاجعة اذن من اعظم مايتصور بالنظر الى البلاد اليونانية .

وجاء فى اخبار الزلزال نفسه ان البلقان جميعه وقاع بحرايجه زلزلا فموجة ازمير كانت اذن عمومية المحلية صاعدة نحو الشمال وكان الفرق بين وقتى الزلزالين الازميرى والبلقانى العام مالايزيد على نحو اسبوعين واستمر الى مايقرب من اسبوع بعد ذلك على هزات مختلفة

الادب المقـــــــارن

خاطرة قلقة فى أوقات المراجعة

نعم فى أوقات المراجعة ! لكن مراجعة لا لمراجعات العقاد ، بل مراجعة متواضعة للدروس تأهبا للامتحان الذى يبدأ بعد ستين ساعة ! وما دامت هذه الخاطرة ربيبة هذه الاوقات العصيبة السابقة للامتحان، فلتغفر لها اضطرابها مؤملين فى الوقت عينه ان يتحقق زعم علم النفس فتهيج مسائل النفس عند الخطر وتتذكر ما اندس فى سرداب النفس العميقة ، كما تتموج امام المشرف على الغرق حوادث حياته اوكما يستعرض المحتضر ما مرّ في سالف أوقاته ! . . . وهذا العنوان الضخم ؟ هل هو مطمعك فتنتظر بك تبريره ، او مقنعك فزاجر لك عن التطلع الى ما عداه ؟ اما ان كانت الاولى — وللآخرة خير لك وأولى ! — فاسمع ولكن فى غير ارهاق ، ولا تكن « أستاذاً » فتأبى الا ان تتبين الكلام على جادته عند ما يحاول التلميذ ان « يدغم » الكلام ويمضغ الجواب ! ولعلك سمعت او قرأت كما أقرأ انا الآن فى علم النفس ان الشيء الاحب او الاجد هو الذى يسبق غيره في تداعى الخواطر فاذا سمعت كلمة « عين » وأنت في الصحراء وكنت ما كنت علما باللغة فلن تتذكر الا «عين» الماء تشفى به الاوام وتنقع الغليل، وعند ما تسمع كلمة « السيدة » يرد على خاطرك المسجد ان كنت تقيا او كنت قد رحت ضحية خطبة شيقة من خطب المنابر ، كما تذكر « المتسولين » ان كانوا قد هاجوك يوما، ولك أنت ان تقرر ان كان تداعى هذا المعنى لانه « أحب » اليك أملا ! ! اما أنا فقد تداعت الىّ هذه الخواطر التى ستطلع عليها لشدة تنبهى الى الامتحان ، وشدة التنبه لامر من الامور تحدث ، كما يقول علم النفس أيضا ، مرضا اسمه hypertrophie فلنكن هذا شفيع هذه الكلمة ولندخل فى الموضوع، ولن يكون الموضوع الا ضرب أمثلة على تشابه الآداب وسنتها عند العرب وعند غيرهم ، وهي الامثلة التى عرضت لى وقت هذه المراجعة ، آملا ان تسنح الفرصة لغيرى ولى لزيادة تقصى هذا الموضوع فان « للادب المقارن » كراسي خطيرة يشغلها أساتذة كبار فى جامعات أوربا:

(١) هذه مجموعة من الشعر الانجليزى «الحسى» sensous الذى لا يعبر فيه الشعراء عن عمق حبهم بل يقنعون بان يتغزلوا فى أمور ظاهرية فهذا « أدمون والر » يحدثنا فى أسلوبه السليم ولغته العالية عن « حزام » حبيبته أو فضائه السماوى الذى يدور فيه فرحه وحزنه وأمله وحبه كما تدور الكواكب فى الفضاء ! انه دائرة ضيقة،ولكنها قد حوت كل ما هو طيب وجميل ! انه يحوى عالما يغبطه أن يناله جزاء نزوله عن كل ماحوى العالم ! وهذا « روبرت هرك » يشجيه ويسحره سوء النظام الذى اتبعته حبيبته في ثيابها ! انه يكاد يجن سرورا بهذه الفوضى المتمثلة في الاكمام المترنحة والقساور المهملة والشال الذي لا يدرى موضعه من الكتف ! وهذا « توماس كارد » يرجو حبيبته الا تسأله اين تذهب حمرة الزهر بعد شهر يونيو لانها تستقر فى وجهها ، ولا أين تطوف « ذرات الشمس الذهبية » لان السماء قد أعدت هذا المسحوق ليغنى شعرها ، ولا أيان يهرول البلبل بعد مايو لانه يمضى الشتاء فى حنجرتها الشجية ، ولا أين تضيء هذه الشهب الهاوية جوف الليل لانها تستقر فى عينها ، ولا أين ينوى الفنقس ذلك الطير الخالد لانه يطير اليها ويموت ، ليحيا من رماده ، فى صدرها !

هذه أمثلة قد ذكرتنى بشار بن بردوكنت قد قرأت الفصول الممتعة التى كتبها عنه الاستاذ العقاد ، ولا شك ان هناك بعض الاختلاف بين هذه الامثلة وبين شعر بشار ، ولكن مما لاشك فيه انهما يشتركان فى «الحسية» وحسبك ان ترجع الى «المراجعات» فتقرأ هذه الفصول ثم تحكم .

(٢) وهذا الجناس ليس عيب اللغة العربية وحدها ، فاذا سمعت الحريرى يقول :

جاد بالعين حين أعمى هواه
عينه فانثنى بلا عينين !

فانك تسمع ايضا هذا « البائع المتجول» الذى يعرض بضاعة قلبه الرخيصة على السيدات يصيح J heep a fair but for theFair فهو يستعمل كلمة واحدة بمعنى رخيص to view ثم بمعنى جميل ! ومن ضروب المحسنات التى يعجب بها الانجليز مايسمونه Alliteration أو تكرر حرف واحد فى اوائل كلمات البيت اووسطه مثل قول شاكسبير فى الزوبعة الزوبعة Full fathom five thy father lies مكرراً حرف الفاء او قول ملتون فى مرثيته الخالدة لصديقه الغريق « ادوار كنج » الموسومة « لسداس » As killingas the kanker مكرراً حرف الكاف ؟

ولست اعرف ماذا يسمى هذا الضرب في العربية ولكنى أعرف له مثلا طيبا فى مقامات الحريرى اذ يقول :

ولكم سفكت وكم فتكـ
ـت وكم هتكت حمى أنوف
لا بالصفىّ ولا الوفـ
ـىّ ولا الحفىّ ولا العطوف

وليس هذا الضرب من البديع عبثا بل انه يجدى كثيرا عندما يحمل اللفظ والحرف المكرر شيئا من المعنى فحرف الكاف ينبيء عن الشدة فهو مجد اذن عندما يكرره ملتون فى حديثه عن القتل ، وهو مجد أيضا عندما يكرره الحريرى فى حديثه عن السفك والهتك والفتك ، كما ان الفاء يحمل معناه في بيتى شاكسبير والحريرى، ولعل تكرير بعض الكلمات يعطى قوة للبيت

وتأكيداً، فانا حين أقرأ أغنية شاكسبير الحزينة فى « ليلته الثانية عشر » التى يكرر فى مطلعها نداءه للموت ، أتذكر قصيدة العقاد المبكية التى يبدأ أبياتها :

«ظمآن ظمآن !» «غصنان غصنان الخ»

(٣) وما دمت قد ذكرت الحريرى فلأذكر حقيقة مشاهدة يؤيدها الادب العربى وغيره ، تلك ان المقلد لا يقلد الا سوءات من يقلده اما محاسنه فيعجز عنها : نلاحظ ذلك في تطور الادب الانجليزى فقد كان زاخرا بالحياة اول حكم اليزابث بحكم هذا البحران والكشف والحروب والانتصار فكان أدبا حماسيا عاطفيا ستر حماسه ما فيه من مبالغة واصطناع محسنات، فلما استقرت الامور وهدأت النفوس أخذ الشعراء يقلدون ذلك العصر فاذا بهم لا يفعلون الا ان يسلطوا النور على مواطن ضعفه فلا يبدو الاها ، وبوضح هذه الحقيقة تأثر الحريرى للبديع ، فان فى ثنايا البديع جمالا وظرفا ودقة وصف لم يخنقها سجعه ، ولكن الحريرى قلده فأكثر في السجع ، ولكنه على طول مقاماته لم يمتعنا بمثل مقامة البديع المضيرية او غيرها ، كما انه لم يستطع ان يضع شعرا مثل قصة الاسد وبشر بن عوانة التى وضعها البديع وليس بشر فيما يقول النقاد المحدثون؟ ولكن الحريرى قدر له هو الآخر من يقلده وهنا كانت فضيحة السجع وغثاثته والتزامه حتى فى التآليف العلمية كتاريخ اليمن للعتبي والخريدة للاصفهانى .

(٤) واسم الحريرى يذكرنى بشيء آخر له قيمته فقد عاش فى القرن الرابع للهجرة فى عصر اضمحلت فيه السيادة العربية بتسلط الاجانب المغيرين ، ولكن الادب قد أزهر رغم ذلك ، ذلك لان القاعدة الاجتماعية تغلب الشعب الاكثر ثقافة فى الميدان الادبى حتى حال انخذاله واذلال الاجنبي له ؟ وقد ظهرت هذه القاعدة فى الادب الفرنسى فنحن نعرف ان قبائل الفرنجة قد أغارت على بلاد الغال واخضعتها ، ولكنها خضعت لثقافتها ولغتها وسرعان ما تكلمت باللاتينية لغة البلاد المقهورة ! ولعلى لا أعدو الحقيقة كثيرا عندما أقول ان لهذه القاعدة أثرها فى تمصر البطالسة وان كان لتمصرهم أسباب أخرى .

(٥) والحريرى ايضا ، يذكرنا بظاهرة تجمع الادب العربى بغيره ، فلست أعرف مثلا أوضح منه على الكتاب الذين يجهدون فى إظهار كل ما يعرفون من الامور فى كفاياتهم ويكفي انه يورد فى إحدى مقاماته مائة مسألة فقهية فى صورة ملغزة ويكتب مقامات بأكملها أحد حروفها منقوط والآخر غير منقوط ! فهو كاتب pedantesque مثله مثل (جان دومان) الذى كتب الجزء الثانى من ال roman de la rose ، ومثل رونزار الذى شوه بعض أعماله بهذا التعالم ، او باظهار العلم فليس شك فى سعة علمه .

(٦) وقد كتب الدكتور طه حسين فصلا طويلا مبينا أثر الدين فى انتحال الشعر ، وقد عثرت على مثل يبين ان غير العرب قد انتحل الشعر للدين أيضاً : فقد قال فريق من النقاد الفرنسيين ان ال chanson de geste وهي الاغنيات الشبيهة بأغنياتنا التى تتغنى بملاحم أبى زيد وسيف بن ذى يزن ، أصلها جرمانى وأنها قديمة العهد جدا ، ولكن الاستاذ بديه Bedier قال انها من وضع رجال الدين فى فرنسا متأثرين بالحروب الصليبية فهي تصف المسلمين بأنهم يعبدون أو بللون مما يؤيد انها من وضعهم وليست شعبية كأغنيات هوميروس وليست من وضع رجال الحرب لانها تشمل أغلاطا حربية كثيرة .

(٧) وقد أورد الدكتور ايضا فى حديثه عن عمر بن قميئة القصة الغريبة التى تروى عن مراودة امرأة عمه له عن نفسها فى غيبة عمه وحفظه عهد عمه ، ونقمتها عليه وادعاءها عليه ما ابت نفسه وحنق عمه وهربه من وجهه ، والادب الفرنسى كما وجدت أثناء مراجعتى يروى لنا فى « قصص المخاطرة » وهى أحدى فنون أدب القرون الوسطى قصة مثل هـذه تماما وان كان المؤلف الواسع الحيلة قد احتال لاطالة القصة بان قال ان الحكماء عرفوا براءة الغلام ولكن النجوم أخبرتهم ان براءته لا تظهر الا بعد سبعة ايام ، فاحتالوا لا بقاء الفتى هذه المدة دون قتل بذهاب كل واحد منهم — وهم سبعة — يوما الى الملك عم الفتى وتلهيته بقص قصة طويلة تستغرق يومه ، وهكذا مضت السبعة الايام وظهرت براءة الفتى! فوجود هذه القصة فى غير الادب العربى يرجح انها من اختراع المخيلة التى تتشابه احيانا عند الشعوب ولا يمنع ذلك احتمال تحدرها من العرب الى الفرنسيين !

(٨) ومشبه بذلك ما يروى عن أصل المثل « حكمت الصنعة » فانهم يروون ان « الصنعة » اسم لابنة قاض وجدت أباها مهموما لتحرج ضميره من تنفيذ شرط قاس هو اقتطاع جزء من اللحم من جسم مدين ، فاتخذت لباس أبيها وجلست فى مجلس القضاة ومثلت ما نعلم من أمر « بورشيا » فى رواية تاجر البندقية لشاكسبير، وان كانت بورشيا أخذت دور المحامى « والصنعة » دور القضاء ! وقد سمعت هـذه القصة من أحد معلمى اللغة العربية وسمعت كذلك من بعض أهالى الفيوم أنها منتشرة بين عوامها جدا

(٩) ولعلك تذكر كيف كان زهير يبطىء فى شعره حتى سميت قصائده الحوليات ، وسوف ترى انه هناك من هو اغرب منه فقد مات لأحد أصدقاء الشاعر الفرنسى ماليرب عزيز فشرع فى كتابة قصيدة عزاء ولكنه لم يخلص منها الا بعد ثلاث سنين وراح يقدمها لصديقه فقال له لقد بعثت حزنى بعد ان نسيته ولم تعزنى ! وكذلك يروى عن الكاتب الفرنسى Flanbert انه تذكر جملة قلقة فأسرع الى المطبعة فاذا الكتاب قد طبع فأصيب بالحمى !

« عبده حسن الزيات »

البلاغ فى مراكش

متعهد «البلاغ اليومى» و«البلاغ الاسبوعى» في مراكش هو حضرة السيد احمد بن احمد داود بتطوان مراكش

صــــــــور فكهة

قطي الودود

للاستاذ عباس حافظ

داود . . . . هذا هو اسم قطنا الجميل الذى ربيناه في دارنا ، ورعيناه رعينا لصغارنا وولداننا وكنا نحسن أدبه امام الاضياف والزوار متفاخرين ، متباهين . . . .

ولقد كان داود ، أول ما انحدر الى بيتنا ، فى مثل وداعة الملك ابى سليمان ، داود عليه السلام ، وفى مثل روعته وجلاله ، وكانت له فى لغات القطط وألحان المواء ، اذا غضب او رضى ، مزامير سميه ذاك وعذوبة أنغامه. ولست أدرى بأى الاسامى كان قبل مجيئه الينا ينادى عند أصحابه ، وبأى الكنى كان أمس يكنى فى بيوت أربابه ، ولكنا رأينا « داود » خير اسم لخير مسمى ، فكانه . . . وزوجتى رعاها الله هى التى اقترحت هذا الاسم واختارته من معاجم أسماء الهررة فلصق به وانماز عن صحابه واخوانه ، ولم أشأ يوم التسمية ان اكون المقترح ، ولوكنته لما كنت واجداً يعلم الله كنية ولااسما خيراً من هذا ولا أصلح . وأنا ضعيف المحصول فى أسماء البنين والبنات . وفى كنيات الهررة والكلاب والببغاوات ، أفقر وأضعف ، ولذلك ظلت زوجتي تتمتع بحق التسمية غير منازعة فى ذلك الحق ولا معارضة ، فاسماء اولادنا جميعا من مبتكرها ، وتصغيرات أساميهم للتدليل و « التدليع » كلها من وحيها واختراعها فهى التى اعتادت ان تصطنع لكل وليد «ماركة مسجلة » وتخلق لهم فى باب النعت الصفة المشبهة ، وكذلك تمت تسمية قطنا يوم جاء وأقبل ، وكنا كلما أعجب صديقا أو قريبا او ضيفا ، ناديناه نداء المحب المدلل ، فقلنا السيد داود ، تعظيما لحقه ، واعجابا امام الناس بمسلكه، وكنا راضين عن داود . نظهر له رضانا فى تغذيته ورعايته ! وكان هو عنا راضيا ، فى سكون ودعة ، لا يعمد الى الاعلان عن حبه ، ولا يجد حاجة تدعوه الى اظهار مرضاته ، وكذلك كان فى الحب فيلسوفا ، وفي الصداقة خبيراً وبأسرارها عليما عريقا ، وكان عظيما يتخير لمجالسه ، ويتبوأ ارفع المكان يؤثره لذات نفسه ، فكانت عادته أن ينزوى فى مقعدى الرحيب ساعة الفراغ من لعبه ورقعه ، فاذا أهللت عليه لم ينهض ولم يتحفز لنهوض ، ولو انه كان قطا من أوشاب القطط ، أو هراً من عامة الهررة ، لغضبت لفعلته تلك وتنمرت عليه ، ولكنه داود ، وانا عن كبريائه راض ، وبهذا الوقار الذي يلتزمه فرح جذل ، ولو انني عمدت الى تفهيمه انني لا آذن له فى اقتعاد مجلسى ذاك ، فأكبر ظنى انه سينظر الى نظر داود الملك — عليه السلام — لو انني رحت اقول له فى رفق وتلطف ورجاء انني لا أجد فراغا من وقتى لاستقبال جلالته ، وانه أولي به ان يجيء لزيارتى فى فرصة أخري استطيع فيها لقاءه واكرام وفادته . نعم ، ... لو انني نهرت هذا القط الرافع الرأس ، الاشم المزهو بنفسه ، اذن لنهض من مجلسه فخرج من الحجرة منصرفا فى صمت ، واذن لما تزل الى النظر ناحيتى ولما راض نفسه المتكبرة على الرضى عن مسلكى حياله آخر الدهر . وجاءت سيدة من ذوات قرابتنا لتقيم عندنا أياما ، وكانت أكره الناس للقطط ، ولا ترى لمعاشر الهررة حقا فى اكرام أو رعاية . نخفت لجيئها أن تسيء معاملته فيصغر مكان عشيرتنا فى عينه ويحسبنا أجلافا لا يعرف اقاربنا أدب اللياقة مع عالم السنانير ومعاشر القطط ، ولكن خوفى لم يكن فى محله ، فقد كان هناك فى خلق داود وطباعه شيء ينفره من الالفة السريعة ، والهجوم بالمودة ، والتهالك على التقرب والتماس المعرفة والمحبة ، فلما مدت السيدة يدها الى ذيله وهمت بان تمسك به ، راح هو فى سرعة يلوي ذيله الى الناحية الاخرى ، والتفت ينظر اليها . ولم تكن نظرة غضب تلك ولا حاجة تذمر واستياء . بل لقد كانت منه أشبه شيء بما قد يكون من الملك سليمان ازاء تلطف بلقيس وتحبب ملكة سبأ ، نظرة تنازل يخالطه ازوراء المتكبر ، وحرص العظيم على الظهور بمظهر العظيم المتوقر .

في الحق لقد كان داود قطا مهذبا كيسا حريصا على الكرامة ، لا ينهظ على الغرباء ، ولا يتبذل في المودة ، ولقد رآه صديق لى يؤمن بتناسخ الارواح وتقمصها فقال لى لم لا يكون صاحبك داود هذا فى معرفته الادب وصون نفسه عن البذلة واحتفاظه بكرائم الاخلاق . نسخة أخرى من صاحب الادب الكبير ابن المقفع ، أو من واضع كتاب « الاخلاق » صاحبكم ابن مسكويه ، والا ثمن اين جاءه هذا الادب الذى يبدو به على جميع حالاته ، وانى له هذه الكياسة التى ظل علماء النفس يكدون القرائح لتحديد تعاريفها فى كتبهم وتحديد حدودها فى تواليفهم . . . وفى الحق لم يكن داود يتصايح للطعام اذا رآه كما تفعل القطط الاخرى ، ولم يكن ليتواثب الى الموائد . او يتذلل للبضعة من اللحم والنفاية ، بل كانت عادته اذا جلسنا الى الخوان ان يجيء فيقف عن كثب منى ، وينتظر صابرا لا يتلمظ ، صامتا هادئا لا يموء ، حتى يرى الطعام مقدما اليه فيأكله . فى وقار وأدب ومعرفة للحسن منه والردىء ، فلا يلتهف على الاكل التهافا، ولا يشره لاشرها، ويعاف الذى لا يروقه ، ويتولى معرضا عما لا يعجبه وان اعجب اسياده وأصحابه، وقد حدث يوما ان ضيفا لنا على المائدة رمى اليه بقطعة من « الشعث » فنظر اليها ثم عافها ولم يقل شيئا ، بل تسلل من الحجرة منصرفا فلم نشهد وجهه في الحجرات بعد ذلك حتى ارتحل الضيف من البيت ، فعاد الينا ولا يزال عابساً منكمشا معرضا ، كأنما ليرينا مبلغ

احتجاجه على معرفتنا مخلوقا كضيفنا ذاك لا يعرف أدب السلوك فى حضرة قط مؤدب ...!

ولكن لكل مخلوق ناحيته الضعيفة ، وكانت نقطة الضعف فى خلق «داود» غرامه واستهتاره بلحم «الاوز» وقد بدا لى سلوك داود على مشهد الاوزة المحمرة المرتفعة الينا فى طبقها الرحيب على يد الطاهية اذا انتظمتنا المائدة فى عيد شم نسيم ، او يوم طهى طيب ، برهانا على الادب والتربية والمعارف والكياسة وان جملت من المخلوقات الظواهر ، وموهت الطلاء الخارجي فلا تزال تخفى وراءها طبائع الحيوان العميق في كيانها ، فقد كان داود لمجرد رؤية الاوز المحمر الضاجع على فراش وثير لين من الارز او أنابيب المكرونة ، لا يلبث ان يعود قطا لا اكثر ولا أقل ، تحفزه غرائز اسلافه الى طلب الفريسة ، والانقضاض على الطريدة ، ولا ينى يتجرد من وقاره ، فيروح يتواثب من ناحية الى ناحية ، ويتراقص ويتصايح ، ويهز احد ذراعيه هزا متواصلا ، ويقفز فوق الخوان ، غير عابىء بما يحطم من الصحاف ، او يقلب من الاقداح ، واكبر ظنى انه ليبيع نفسه للشيطان اذا راوده عنها .... بأوزة مشوية . فكنا نتحاشى كثيراً ان نذبح أوزا . اذ كان مؤلما للنفس ان نرى مشهد الوحشية الصميمة الكامنة منفجرة منبعثة على حين غرة من جانب هذا الادب الظاهر ، والوداعة الحلوة والوقار الجليل السمت ! وكنا نخشى يوم الاوز ان يفسد «داود» المتنمر له ، اخلاق اولادنا ومسلك صغارنا على المائدة .

وكان داود بعد زين مجالس القطط ، وفخر شباب الهررة ، فى الحي كله ، والحارة والتى تناوحها ، فكان يبدو فى وسط صحابه الرئيس المتصدر ، والقائد المشهود له بالفضل وحسن الموهبة وكان هو من ناحيته حريصا على مكانته فى حلقات معارفه حفيظا برياسته وكرامته وكان مرتبا روحاته وغدواته ، وساعات لهوه ورياضاته على أحسن ما يكون من التوقيت ، وأبدع ما رأينا من فضيلة النظام ، حتى ليستطيع المرء أن يضبط ساعته على حركاته ، ويعرف الوقت من ذهوبه وجيئاته . فكان اذا تغدى قال ساعة واغفى ، واذا مسح بكفه فمه وشاربيه بعد وجبة العشاء انفلت الى الحارة ليتمشى ، فاذا آذنت التاسعة عاد الى مضجعه ، وهو ذلك المقعد الرحيب الوثير الذى آثره لمنامته ومرقده ، فنام الى الصباح نومة الراضى الحامد لما كان فى يومه وامسه

وكان داود مقلا من الصحاب الخلطاء ، لا يمنح وده سهلا ، ولا يجود به مسرفا ، ولم يكن يحب المشاجرات ، أو يسر لرؤية المعارك بين القطط الذكران على القانيات من الهرات وأحسبه لم يحب يوما فى صباه ، ولم يجرع من غصص الغرام فى بواكر شبابه ، فقد جعلته طبيعته الهادئة الباردة ينظر الى مجتمع النساء من بنات جنسه بعين الاستهانة والاستخفاف

وكذلك عاش داود ارغد العيش عندنا ، وسلك مسلك الفضيلة فى بيتنا ، حتى خطر لنا فى ذات صيف ان ننتقل الى الريف لنقضي فيه اجازتنا ، وكنا نحسب تبديل الهواء سيرد عليه ، ومتعة هذه النقلة ستفيد صحته ، ولكن وا أسفاه عليك يا داود ... ! لقد كان فى الريف مفسدته ، وفى تلك البيئة الهراوية الجديدة اذيته واعوجاج سيرته ، ولست أدرى ما الذى غيره فى الريف وبدله . فقد راح يهوى من أوج الفضيلة بسرعة مخيفة مدهشة ، ففى الليلة الاولى عاد من تجواله خارج الدار في الحادية عشرة ، وفى الليلة الثانية قضى الليل كله خارجها ، وفى الثالثة آب من سهره فى السادسة صبحا ، خاسر القوى ، منتوف الفروة . ولا ريب فى ان باعث كل ذلك السهر ... إمرأة ... نعم ، اكبر ظنى ان ... السر فى هذا الغياب ، هرة من بنات القرى ، بل عشيرات منهن ، اذا راعينا ما كنا نسمع من المواء المستطيل خارج البيت فى سكون الليل ، وهذه الطبيعة ، وكان داود بلا ريب قطا جميلا حلو المحيا ، فتنة للهرات ، ومستبي لقلوب القطات ، وما اثن ان جعلن يزرنه ويترددن عليه سحابة النهار وزلفا من الليل لاستهوائه الى الخروج ، والتواعد على اللقاء ، وجعلت البعول والازواج من القطط ، التى عدا داود على اناثها ، واغوى نساءها ، واستبى صباياها ، تجيء اليه بالنهار أيضا لتستجوبه فى الامر وتحقق معه ، وتحذره التمادى فى غوايته ، فكان داود - والحق أحق ان يقال - يتلقاها كريما . ويستمع الى تهمها صامتا ، فاذا فرغت أقبل يدافع عن نفسه ما استطاع الدفاع عنها

واعتاد غلمان القرية وصبيتها الطواف طيلة النهار للفرجة على معارك الهررة ، وجعلت النساء القرويات يجئن الى بيتنا غاضبات صائحات ، فيهجمن على المطبخ فيلقين جثث قططهن التى قتلهن داود فوق المائدة ، وما لبث المطبخ ان استحال الى مستشفى لجرحى القطط ، وبدأت الطاهية تحتج وتتذمر وتكثر من الشكوى وتخشى يوما ان تخطىء من العجلة فتتشابه عليها الارانب والهررة .

وما لبثت ان رأيت ضحايا داود قد تكاثرت ، وأهل القرية رائحين غادين يتسخطون ويطالبون بالتعويض عن قتلى قططهم ، وآخرين منهم راحوا يتخذون هذه المذابح الارمنية - فى عالم القطط - ذريعة للغش والتدليس علينا ، طمعا فى المال ، وارتكانا الى سمعة داود ووحشيته ، وقد جاء رجل من أقصى القرية فى ذات يوم يحمل قطا ميتا يطلب ديته . قال هذا قط من ضحايا قطكم لن أرضى باقل من نصف جنيه فى دمه عوضا . فتناولت القط منه ففحصته . ومضى هو يقول لقد قتله داود أمس فقط . ان هركم هذا هو والله سبة الهررة . قلت لقد قتل داود هذا القط الذى جئت به ثلاث مرات ، قتله يوم السبت الماضي وكان عم مدبولى المطالب بديته ، ثم قتله قتلة أخرى يوم الاثنين وكانت «جلفدان» صاحبة الحق المدنى فيه ، وقد بدأ الشك يخامرنى يوم الاثنين فى حقيقة أمره ولكنى دفعت التعويض عنه للمرة الثانية ، ثم تذكرته مخافة الثالثة ،

(البقية على صفحة ١٤)

ساعات بين الكتب

عود الى الشر والجمال

. . . . قرأت مقالك الاخير « الجمال والشر فى الفنون » رداً على الاستاذ طه حسين وكنت من قبل أعرف نظرتك الى الحياة تلك النظرة الفنية الصادقة ، وكنت أيضا أعرف تقديسك للحرية والجمال واعتقد معك بان الجمال حرية، ولذلك تنبأت قبل ان يتضح قلمك بالكتابة عن علاقة الشر بالجمال وتنبأ معى تلاميذك الذين يهديهم أدبك فى طريق الجمال والحرية والاستقلال بما يكون عليه رأيك. وقد صدقت النبوءة وجاء رأيك صورة صادقة من صور نفسك التى تمثلها تلاميذك أحسن تمثيل

واذا كانت كتابة سيدى الاستاذ تنسى القارىء نفسه أثناء القراءة فانه لا ينشب ان يعود الى نفسه فيطيل التفكير والتأمل والتخيل

ذكرنى مقالك الاخير بمقال آخر فى كتاب « المراجعات » وهو الاعتراف بالعيوب فلم استطع المواءمة والملاءمة بين المقالين ، ذلك انك وصلت فى هذا المقال الى النتيجة الآتية :

« لنا ان نعرف الطبيعة الانسانية ولكن علينا الا ننسى ان الانسان لم يصعد فى سلم الخلق انسانا ليظل حيوانا فى كل شىء ، ولنا ان نعترف بالشهوات والعيوب ولكن علينا الا نتخذ من هذا الاعتراف نشيدا نتغنى به غناء الافتخار ونحرق حوله بخور البشرى والانتصار

فكيف نوفق اذن بين انحائك باللوم العنيف على كتاب الواقع والطبيعة وهم يكتبون عن الشهوات الشيطانية ويخرجونها من قماقمها لينتزعوا منها صوراً فنية جميلة و بين ردك على سؤال الاستاذ طه حسين فى ان الكتابة عن الشر والقبح حسنة جميلة اذا كانت فيها مزية الاداء الجميل ؟ . . . . .

زكريا ميخائيل

كلية الآداب — الجامعة

أرى ان الطالب الاديب قد كان فى غنى عن الرجوع الى مقال « الاعتراف بالعيوب » فى كتاب المراجعات لان ما ذكرته فى ذلك المقال قد اعدت ذكره بمعناه عند الكلام على « الجمال والشر فى الفنون » ولم أستحدث فى هذا الموضوع رأيا غير الذى رأيته من قبل فى « الاعتراف بالعيوب » .

فأنا لا أخرج شعر بودلير من الفن لانه يصف الجثث والمناظر المنكرة فيحسن الوصف و يصدق فى التعبير و يرعى الامانة فى الشعور ، ولكنى لا أبرئه « من تهمة المسخ والانحراف حين أنظر فى شعره فلا أرى فيه الا الشر والقبح والخوف والانقباض » فهو شاعر يصف مايحسه و يجيد وصفه واداءه ولكنه ممسوخ منحرف منقوص الحظ من العبقرية والحياة . بل لقد قلت « انى أقرأه وأود لوانه لم يكتب شعره ولم يخلق بذلك المزاج الذى اوحاه اليه . فلو كنت قاضيه وسيق الى بديوانه المطبوع وديوانه المخطوط لحذفت منه الكثير وأرسلت به الى المستشفى او السجن ثم أوصيت به الطبيب والسجان » .

فكل ما فى الامر انى لا أستطيع ان اقول فى كلام بودلير وامثاله انه ليس بشعر لانه فى الحقيقة شعر بليغ صادق الوصف حسن الاداء، وأيا كان رأيى فى المثل الاعلى والاخلاق فليس فى قدرتى ولا هو من حقى ولا هو مما يطابق نظرتى الى المثل الاعلى والاخلاق ان اجىء الى كلام فنى فأخرجه من سلك الفنون او ان أخلط بين مقاييس البلاغة ومقاييس الاخلاق

كان بعض الدعاة الدينيين — ولا أريد أن أذكر اسمه هنا — دميماً قميئاً رث المنظر مشوه الوجه بالدمامل والثآليل سليط المقال لا يكف عن اللعن والوعيد ، فلو حكمت على ذلك الداعية بمقياس الجمال لاستقذرته وأعرضت عنه ، ولو حكمت عليه بمقياس الشريعة فى بداية ظهوره لقضيت عليه بجريمة العبث بالعقائد المرعية والثورة على النظام، ولو حكمت عليه بمقياس التاريخ والخير لعرفت له فضائله ورفعت قدره وأغضيت عن حكم الجمال وحكم النظام ، فماذا تقول فى الناقد الذى ينكر على ذلك الداعية رسالته فى الدين ومواعظه فى الاخلاق لقبح منظره وسلاطة لسانه ؟ وماذا تقول فى الناقد الذى ينكر عليه تلك الرسالة لان قانون زمانه كان يدينه بالثورة والعصيان ؟ ان الذى تقوله فى هذا الناقد هو الذى يجب ان تقوله فى ناقد يزعم عن بودلير انه ليس بشاعر ولا صادق فى الوصف ولا بليغ فى الاداء لانه لم يكن على سجية نرضاها فى قوانين الاخلاق ، واذا كان حبك للخلق الكريم لا يبيح لك ان تصف الداعية الدينى الدميم بجمال الجسم وملاحة التقاسيم فحري بكراهتك للخلق الذميم الا تبيح لك نكران البلاغة على شاعر بليغ لانه لم يكن على خلق كريم، ولا سيما اذا كان ذلك الشاعر لا يكذب ولا يزيف وليس يصف للناس الا ما هو صادق فى احساسه موفق فى ادائه

محكمة النقد محكمة كثيرة القضاة كثيرة القوانين لا يجلس فيها قاض واحد ولا تدين بقانون واحد ، وكأنها محكمة الخلود عند قدماء المصريين قضاتها اربعون وميزانها لا يفرط فى كبير ولا صغير . ولو أنك نقدت وحشا كالنمر لتعددت النظرات اليه وتباينت الاحكام عليه ، فاحكم عليه بقانون الزارع الضنين بخرافه وأبقاره تقض عليه برصاصة قاتلة ، واحكم عليه بقانون عالم الحيوان تره جديراً بقفص الصيانة وطيب الطعام ، واحكم عليه بقانون المصور تنفق وقتك فى رقابته وتمثيل حركاته والوانه ، واحكم عليه بقانون الشاعر يرعك بأسه وضراوته و يعجبك زئيره وانفتاله ، واحكم عليه بقانون التاجر تقدره بقيمة جلده فى سوق الصناعة والزينة ، واحكم عليه بقانونه هو تجده على حق حين يلتهم الفرائس و يهجم على الناس ولا يعف عن شيخ ولا رضيع ، واحكم عليه بقانون الخالق الذى خلقه تعلم انه جزء من

هذه الحياة له فيها مكانه وأصله وجملة خيره وشره ، ولست تستطيع ان تجد القانون الذي يبيده مرة واحدة او يصونه مرة واحدة لان حقيقته أوسع من ان يحدها قانون واحد ، وهو هو النمر وليس هو بالانسان ولا بالانسان الشاعر الذى يذهب بك الحكم عليه مذاهب فى تقدير الفن والجمال والاخلاق والعلم لاانتهاء لها ولا ضابط لحدودها الواسعة . فاذا اثنيت على بودلير في ناحية وذممته فى ناحية فأى عجب فى ذلك والرجل فى شعره وحياته حقيقة أوسع من حقيقة النمر ومن حقيقة بعض الناس

وما بالنا نختلف فى الشر والفن ولا نختلف فى الفن والعلم ؟ فالعلم يبحث الامراض والرذائل ويعالج الطيب والخبيث ولا يحصر بحثه فى الخير والكمال ، وعذر العلم فى هذا — ان كانت به حاجة الى العذر — هو عذر الفن حين يستعرض الحسنات والسيئات ويحيط بالحميد والذميم ، ثم نحن نعرف ان المرض شر وان درسه العالم وان الرذيلة شر وان نظم فيها الشاعر ، ونقول انه شاعر شرير اذا كان ولعه بالشر يعميه عن الخير ويحجب عنه الكمال ، ونقول انه شاعر عظيم اذا كان يمثل لنا الشر كما مثل لنا ملتون خبث ابليس أو كما مثل لنا ابن الرومى دمامة الاحدب والاصلع والشحيح ، فهو شاعر هنا وهناك ولا دخل فى اختيار موضوعه لقدرته الشعرية الا حين تنعت قدرته بنعت من الصحة أو من الاخلاق .

تقول : أليس الشاعر لا ينبغى له « أن يتخذ من الاعتراف بالشهوات والعيوب نشيدا يتغنى به غناء الافتخار ويحرق حوله بخور البشرى والانتصار » ؟

نقول نعم لا ينبغي له ذلك . ولكن ترى لو انه فعل مانهيناه عنه ماذا يكون؟ ألا يكون شاعراً؟ كلا ! بل يكونه ويكون انه فعل مالا ينبغى ، وليس فعل مالا ينبغي بالممتنع على الشعراء خاصة ولا على الناس كافة ، فاذا شئت ان تسأل : أولا نحقره اذا هو أجاد فى الشعر وفعل مالا ينبغى له ؟ قلنا بل لك أن ترسله الى السجن وللدنيا بعد ذلك ان تحكم عليك أنت او عليه هو بجملة ما عندها من قوانين الشرائع والعواطف والفنون والاخلاق

ان الشر غير الجمال . هذا حق لا ريب فيه ، ولكن لا يلزم منه ان الشرير غير الجميل ، فقد يكون الشر في جميل وقد يكون الجمال في شرير ، ومن هنا ينطوى وصف الشر فى وصف الجمال ويجمع الشاعر بين الوصفين ولا مطعن عليه فى الذوق او الفن أو الاحساس

وان التعبير عن الشر غير الشر فى ذاته . وهذا حق آخر لا ريب فيه . فقد يكون الشيء شرا محضا ويكون التعبير عنه جميلا يروق الناظر والمتأمل ، ومن هنا نعبر عن اللؤم وهو قبيح بالكلام البليغ وهو جميل ، ولا مطعن على من يعبر ذلك التعبير من جانب الفن ولا من جانب الاخلاق .

وان تصور الشر فى ذاته غير عمله وتسويغه ، وهذا حق كذلك لا ريب فيه ، فلا حرج على احد ان يتصور الشر ويعرفه ولكن الحرج ان يعمله ويستحسنه ، والحرج عليه فى هذا انما يكون من ناحية الاخلاق لا من ناحية البلاغة والتصوير ، فاذا كانت العقرب تلدغ الناس وتميتهم فلا لوم على المصور ان يرسم العقرب ويمثل فريستها ولكن اللوم عليه ان يجعلها تلدغ وتميت وان يستحب منها اللدغ والاماتة ، وهو حين يفعل ذلك لا يكون مصورا ولا ينصرف النقد منه الى ملكة التصوير

على اننا نقول ما هو أبعد من ذلك مدى فى هذا الباب ، نقول ان القانون الذى يقضى على الحياة بان تبرز نفسها وتمثلها فى خيرها وشرها هو أعرق واكبر وأقوى من جميع قوانين الاخلاق السارية ما ظهر منها وما سوف يظهر وما بطل وما لا يزال ، لان الناس اذ يضعون قوانين الاخلاق السارية انما يضعونها من حيث هم اعضاء فى مجتمع وأصحاب مصالح ومعاملات ، ولكنهم اذ يندفعون الى تمثيل أنفسهم انما يندفعون الى ذلك من حيث هم اناس بل من حيث هم أحياء سابقة للاجتماع والمصالح والمعاملات ، بل نكاد نقول من حيث هم موجودات يجرى عليها ما يجرى على كل موجود ، لان تمثيل ما أنت عليه هو طبيعة التكوين لا محيد عنها لكائن يعقل او لا يعقل ويريد أو لا يريد.

فقد تغيرت قوانين الاخلاق ولم يتغير الشعر والفن ولن يتغيرا ابد الزمان ، وقد أمرت الاخلاق أمرها ونهت نهيها ونظم الشعراء فيما أمرت به ونهت عنه فطرب الناس للنظم وحنقوا على الناظمين ، ولو لم يكن قانون الحياة ذاك أقدم من قوانين العرف ودواعى الاجتماع لما بقى هذا البقاء فى كل أمة ولا كانت له من قوة تشد أزره الى جانب القوانين التى يشد أزرها الجنود والجلادون ، فحسب الاخلاق اذن انها تحكم على زمانها وتصول برهبتها ، وكفى صيانة لها وضمانا انها تخشى البطش والازدراء ، وانها تثأر لنفسها من طغيان ذلك القانون القديم ، فذلك كاف جد الكفاية لبلوغ غايتها وانجاز وظيفتها وحماية حوزتها ، اما الزيادة على ذلك فربما كانت أخطر من طغيان دوافع الحياة على نظام العرف وحدود الاجتماع ، لان أمة بغير نظام تكون وترجى ولن تكون ولن ترجى أمة بغير دوافع حياة

عباس محمود العقاد

ثمن صورة

لعل من أكبر المبالغ الطائلة التى دفعت فى اثمان الصور الفنية النادرة ذلك المبلغ الذى دفعه أخيراً سير جوزيف دوين في صورة « مركبة الزراعة » للمصور جنسبورو فقد بلغ ثمنها ٣٦٠ الفا من الريالات او تسعة ملايين من الفرنكات الفرنسية او نحو ٧٢٠٠٠ من الجنيهات الانجليزية .

والمقول ان هذه الصورة سترد من امريكا الى انجلترا

صور فكهة

(بقية المنشور على صفحتى ١٠ و ١١)

والآن هانا قد عرفته . فخذ نصيحتى واذهب من ساعتك فادفنه قبل أن يحدث فى القرية طاعونا أو وباء جائحا ، ولست احفل بما اعتاد الناس أن يقولوا من ان للقطط سبعة ارواح ، فانى لا ادفع التعويض الا عن روح واحدة ....

وصبرت على داود طويلا، وأمهلته رويدا آملا ان ينصلح ، أو يرعوى عن غيه ، ولكنه لم يزدد الا شرا وغيا ، ولم يقصر شره على جرائمه «الدموية» بل تعلم السرقة ، والخطف واستلاب صغار الدجاج من الحظائر ، وأكبر ظنى انه كان يفعل ذلك كله ليذهب بما يسترق الى حبائبه وخليلاته فيطعمهن ويتحفهن بالهدايا والطرائف ، زيادة فى ارضائهن ، واكتسابا لافئدتهن .....

ولما ضقت بحوادثه ذرعا ، و برمت بجرائمه المتعددة ، و يئست من صلاح أمره ، قلت للبستانى ، يوما ماعلاجه ، قال لاعلاج له ياسيدي غير قالب من الطوب يربط الى عنقه ثم يحمل الى النهر فيلقى فى تياره ، قلت خذه الى هذا العلاج الناجع الليلة ... ففعل ..

وارحمتاه لك ياداود ... لقد كنت لى برهانا ناصعا على ان الاخلاق تظل فى اكناف الفضيلة بنجوة من الشر والآثام ، ماظلت بعيدة عن المغريات ، فى مأمن من الغواية ، فاذا اصطلحت عليها الاغراءات ، فسدت ، فما لها آخر الدهر من صلاح .

لقد حزنت على داود ، وبكت عليه زوجتى ، واستوحش اولادنا من غيبته ، ولم أعد اوقن من ذلك الحين بأن جو الريف يفضل خلقا ووسطا وبيئة ، جو الحضر .....

الامبراطور غليوم فى حياة المنفى



هذا هو الرجل الذى خضب ارض العالم بالدماء فى سبيل جعل « المانيا فوق الجميع » وكان رمزاً للقوة والبطش ثم التوى به الحظ فهو اسير فى قرية هولاندية اسمها « دورن » وقد ماتت زوجته الامبراطورة فتزوج من زوج اخرى هى « الاميرة هرمين » الواقفة الى يساره والى جانبها ابنها الصغير

قوة الاسد



قتل اسد فى كينا بافريقيا هذا الحمار الوحشى وجره الى مسافة خمسين ياردة . ثم اراد سبعة من الاهالى جر الحمار الوحشى فلم يستطيعوا كما يرى فى هذه الصورة وهذا مما يدل على قوة الاسود

جريدة البلاغ

فى معرض الصحافة الدولى بكولونيا

نشرنا في العدد السابق الرسالة التى قدمها الاستاذ عبد القادر حمزة صاحب البلاغ الى معرض الصحافة الدولى الذى افتتح فى كولونيا يوم ١٢ الجارى ونشرنا معها صور محررى البلاغ وعماله ومطبعته وننشر هنا الصور الباقية من تلك الرسالة وهى خاصة بموظفى ادارة البلاغ وعمال البلاغ الاسبوعى ومطبعته .

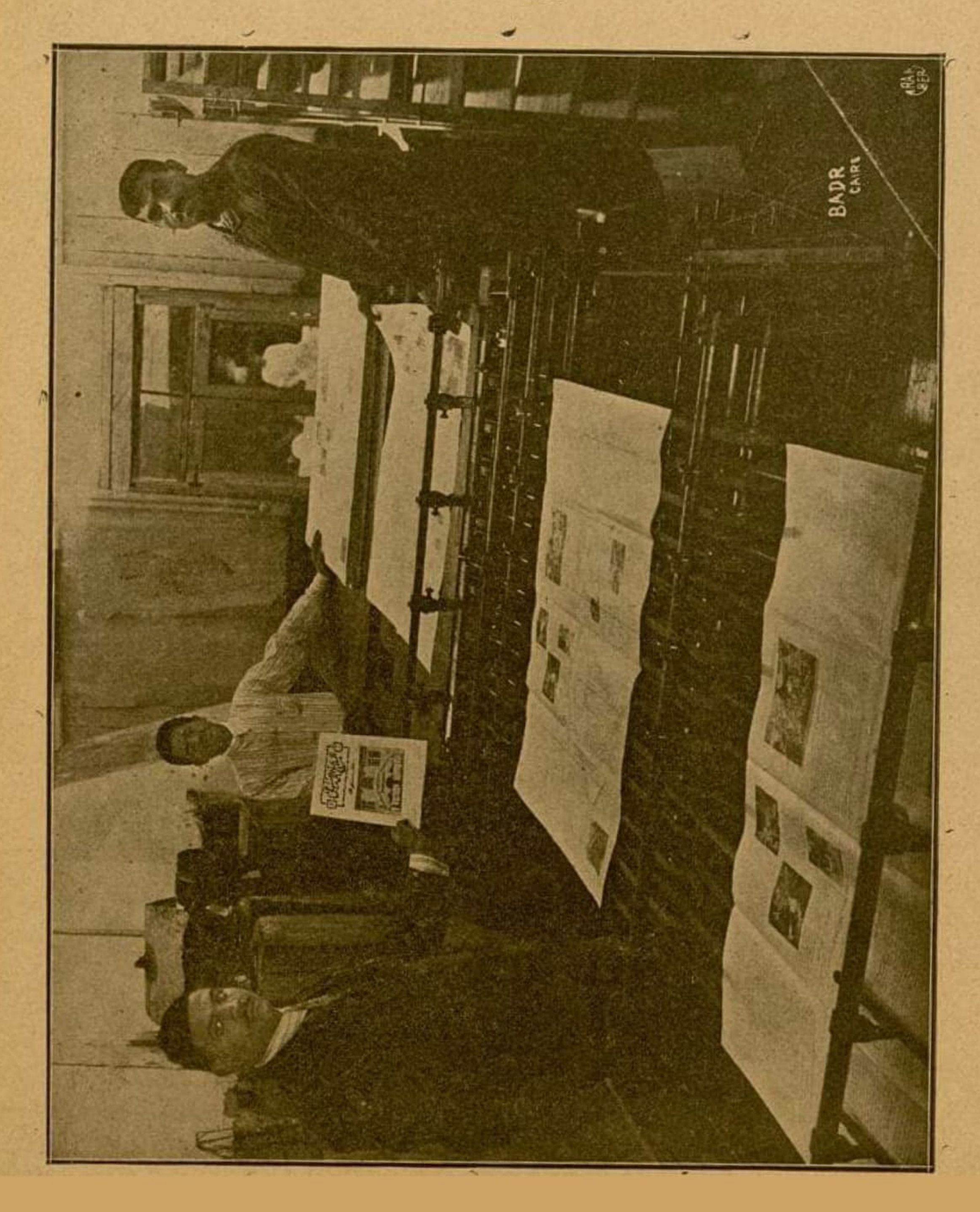


وسط الصف الاول : الاستاذ عبد القادر حمزة وعلى يمينه عثمان افندى رفعت المحروقى وعلى يساره حسن افندى زكى
الصف الثانى من اليمين الى اليسار : جيد افندى لطفى . محمود افندى رجب حمزة . عبد الحميد افندى حمزة . ابراهيم افندى خليل

عمال صف "البلاغ الاسبوعى"



ماكينة طبع البلاغ الاسبوعى



الزلازل في البلقان

كثرت الزلازل فى انحاء العالم ففى كل عام منها فواجع داهمة . ويقف العلم أمامها حائراً فلا فرق فى الخوف منها ومن آثارها بين الشعوب المتحضرة والوحشية . وقد يستطاع مقاومة الفيضان مثلا بوسائل علمية وهندسية وربما أمكن أيضا أن يتنبأ به . أما الزلازل فلم تبتكر حتى اليوم وسيلة لمنعها أو للتثبت من وقوعها بل لا يزال العلماء مختلفين فى أصلها وسبب حدوثها . . .



بعض الاهالي في بلدة فيليبوبل ببلغاريا وقد فروا الي الشوارع وباتوا بها

ولم يكد الناس فى انحاء العالم ينسون الزلزال العظيم الذى حدث في اليابان فدمر كثيراً من مدنها وحماها خسائر فادحة ، حتى حدثت منذ أيام زلازل رهيبة فى بلغاريا واليونان دمرت فى الاولى مدينة فيليبوبل وشيربان وفى الثانية مدينة كورنث . وهذه الصورة تبين مدى التخريب الذى أحدثته الزلازل فى بلغاريا



ملك بلغاريا يزور المنطقة التى أضر بها الزلزال



بيت مكون من ثلاثة ادوار هدم الزلزال وجهته

وقد جاءتنا البرقيات فى أوائل هذا الشهر بانباء هذه الزلازل تفصيلا ولم تكد تخلص منها بلغاريا حتى شعر اليونانيون فى جهات عديدة بالارض تهتز تحت أقدامهم . وفى الحالتين كان اهالي بعض البلاد يصبحون بغتة بلا مأوى بعد أن تندك بيوتهم وتصير انقاضا بعضها فوق بعض . وقد زاد الطين بلة في بلغاريا أن ثارت عواصف وتدفقت أنهر فائضة كالسيول . وقد اهتمت عصبة الامم بالامر وعينت الدكتور روتسكي مندوبا مفوضا لادارة اعمال الاعانات الدولية لمنكوبى زلازل البلقان . وتبرع الكثيرون من أنصار الانسانية بمبالغ مختلفة لتخفيف أثر تلك الفواجع وكان فى مقدمتهم صاحب الجلالة الملك فؤاد اذ تبرع لمنكوبى اليونان بمبلغ الف من الجنيهات فكان لذلك رنة شكر وتقدير فى اليونان وبين الجالية اليونانية فى مصر .

وكذلك لما هدأت الحالة نوعا فى البلقان وسكنت الحروب والاضطرابات هاجت الطبيعة وأحدثت خسائرها الفادحة فهل قدر على البلقان ان يكون دائما ميدان الاضطراب والتدمير؟


المجلس البلدى لبلدة فيليبوبل يعقد جلسته في الخلاء بعد ما دمر الزلزال داره


بنك التعاون الذى دمره الزلزال وكان دارا كبيرا مكونة من ستة أدوار في بلدة شربان

وصل امريكا باوربا

بطريق القطب الشمالى

نجح الكبتن ديكلنس الاسترالى ورفيقه المستر النروجي فى وصل امريكا باوربا (من رأس بارو فى الاسكا الى سبتزبرغ) بطريق القطب الشمالى فطارا من الاسكا وقطعا ٣٥٠٠ كيلو متر فوق صحراء الثلج القطبية فى ٢٠ ساعة و ٢٠ دقيقة ونزلا فى سبتزبرغ وخاضا أثناء الطيران زوبعة من الثلج ابقتهما فى جزيرة « الرجل الميت » خمسة ايام ثم استأنفا الطيران الى جرين هاربور حيث اول نقطة للتلغراف اللاسلكي .

ويقول هذان البطلان انهما قاسيا جواً درجته ٤٤ تحت الصفر بمقياس سنتغراد فلم يؤثر فى الطيارة .

وينوي ديكلنس ان يحلق فى الخريف المقبل فوق القطب الجنوبى أيضا كما ينوى الطيار بيرد الامريكى المشهور سواء بسواء .

سيارة قوة (١٥) الفا من الاحصنة

تفوز بأقصى سرعة معروفة

هي سيارة راى كنش التى احرز بها التفوق على جميع من تقدموه في السرعة فقد قطع فى الساعة ٣٣٤ كيلو مترا فى المتوسط وكانت المسافة ميلا أو ١٦٠٩ من الامتار فى الناحيتين وهي سيارة حديثة الصنع ذات شكل عجيب وقوتها لاتقل عن ١٥ الفا من الاحصنة .

غير ان الهواة من المتسابقين الانجليز ينظرون الآن فى تجاوز هذا الحد ليعيدوا الى بلادهم التفوق . لهذا يتأهب كمبل وسجراف لاجراء تمرينات وتجارب ترفع السرعة بالسيارة الى مافوق النسبة التى ادركها السائق الامريكى المتفوق .

ألبسة الربيع

بل البسة الصيف

فصلتها الصفحة النسائية لزميلنا « البلاغ اليومى » ومع هذا فيقال بالاجمال الآن ان خير مودات الاقمشة المخطط الاسكوتلندى والكريب دوشين البيج المحلى بالسوراه الاسكوتلندى او بالفولار . وهناك أيضا مودة الكريب دوشين الابيض المحلى بالقماش المطبوع مربعات او دوائر والكريب جورجيت المكلف بهدابات ولا تزال للبسة (الكسرات الرقيقة) دولتها قائمة ناهضة .

صفحة الصحة العامة

اصول الصحة

— ١ —

للدكتور محمد بشير

يتناول هذا البحث عدة مسائل مهمة كالهواء والتهوية والمناخ والماء والغذاء والملبس والمسكن والتدفئة والاضاءة والراحة والرياضة والنظافة وتصريف الفضلات ومقاومة الامراض واحصائيات المواليد والوفيات والوسائل الصحية للمدارس والامكنة الصناعية والامكنة العمومية والمنشئات المختلفة . فكل هذه المسائل لها علاقة خاصة بالصحة العامة وسنتكلم على كل منها بالتفصيل لتعميم الفائدة .

الهواء والتهوية :

الهواء مزيج من غازات مختلفة اهمها النتروجين بنسبة ٧٨ر٢٠ جزءا في المائة والاكسوجين بنسبة ٧٦ ر ٢٠ جزءا في المائة والارجون جزء في المائة وثاني اوكسيد الكاربون بنسبة ٠٤ ر ٠ في المائة وبعض اثار من غازات اخرى كغاز النشادر والاوزوت وبخار مائي .

والهواء شفاف عديم الرائحة واللون . وله ثقل يشعر الانسان بضغطه اذا تحرك الهواء او اذا تحرك الانسان بسرعة وهذا الضغط يخف كلما ارتفع الانسان في الجو ويزداد كلما انخفض تحت الارض ويمكن قياس هذا الضغط بواسطة البارومتر .

والنتروجين تمتصه بعض النباتات من الهواء فتتغذى به كالبقول (العدس والفصوليا) وكذلك تمتصه بعض ميكروبات الطبقة الارضية وتحوله الى نشادر واملاح نترائية وتستعمله كسباخ طبيعي .

والاكسوجين ضروري للحياة لا يستغنى عنه الانسان ونسبته في الهواء ثابتة لا تتغير لان العالم النباتي يمتص غاز ثاني أوكسيد الكاربون الذي يخرجه العالم الحيواني في عملية التنفس ويخرج بدله الاوكسجين فيمتصه الانسان والحيوان معا . فالمنفعة متبادلة بين العالمين .

وغاز ثاني اوكسيد الكاربون سام جدا اذا زادت نسبته في الهواء . وهو يكثر على سطح الارض وفي المنخفضات وفي طبقات الارض وفي الكهوف والمغاور ويقل في المرتفعات وعلى شاطىء البحر وبعد المطر وهو عادة يقل في فصل الشتاء ويكثر في الخريف ويقل في النهار عن الليل وهذا الغاز ينتج من عملية الفساد والتعفن بواسطة الميكروبات في المواد الآلية ومن عملية التنفس في الانسان والحيوان ومن عملية الاحتراق في المراكز الصناعية .

واما الاوزوت فغاز مفيد جدا ومنعش . وهو نادر الوجود في المدن ولكنه يكثر في الحقول والغابات والحدائق وعلى شواطىء البحر وبعد نزول المطر ونسبته في الهواء تتراوح بين مليجرام وثلاثة ونصف مليجرامات في كل مائة متر مكعب من الهواء .

وحرارة الهواء تختلف باختلاف الارتفاع وبنسبة القرب والبعد من خط الاستواء اومن البحر وكذلك طبيعة الارض لها تأثير خاص في حرارة الجو . والهواء عادة تنخفض حرارته في الجبال فيكون باردا وترتفع في السهول فيكون حارا وهذه الحرارة تكون اقل في جهات الشواطىء عنها في المناطق الداخلية البعيدة ورطوبة الهواء تختلف نسبتها باختلاف قرب المنطقة من البحر فالجهات القريبة من الشاطىء يكون الهواء فيها مشبعا بالبخار الذى يتبخر من البحر . وهذا الهواء يضايق الانسان في فصل الحر لانه يساعد على تبخير الماء من الجسم لتشبعه بالبخار . ولذلك يكثر العرق ويأخذ وقتا طويلا ليجف . وأما الهواء الجاف فيساعد على تجفيف العرق بسرعة . والهواء يتحرك وفي هذه الحركة تتولد الرياح وهي تجرى من المناطق الحارة الى الباردة ومن الجهات القبلية الى البحرية فيحصل تبادل بين الهواء الرطب والجاف وبين الساخن والبارد ولولا هذا التبادل المفيد لاصبحت كل منطقة حافظة درجة حرارتها طول مدة السنة .

وللحرارة الشمس واشعتها تاثير كبير في اتجاه الرياح من جهة الى اخرى

يفسد الهواء عادة اذا زادت نسبة ثاني اوكسيد الكاربون من تاثير التنفس عند تعدد الاشخاص في غرفة مقفلة النوافذ ويفسد ايضا من زيادة الحرارة والرطوبة ونقص نسبة الاوكسجين ومما يساعد على زيادة فساد الهواء تبخر العرق وانتشار ارياح البدن وتطاير اجسام آلية من الفم والاسنان المتعفنة والمعدة وكذلك التكلم بصوت عال والصياح والعطس والسعال يشبع الهواء بالميكروبات .

ويفسد الهواء في المساكن من تسرب غازات المراحيض والمجارى اليها بسبب نقص أوعلة في المواسير أو من تعفن المواد الغذائية او القاذورات

ويفسد هواء الشوارع من التراب والغبار والدخان المتطاير من المعامل والمصانع او من روائح الرمم المتعفنة وفضلات الحيوانات .

ويفسد هواء المصانع في المراكز الصناعية من الروائح الطيارة والحوامض الكاوية والغبار المتطاير من نتف الصوف والقطن والكتان ودق الحبوب ومن غاز اول او كسيد الكاربون وغاز سلفيد الهيدروجين وثاني اوكسيد الكبريت وحمض الكبريتك والمركبات النشادرية وغيرها من الابخرة المعدنية التي تكثر في المصانع الكبيرة . والهواء الفاسد اذا تعرض له الانسان مدة طويلة او اذا اعتاد عليه يوميا يسبب له الدوخة والضعف وفقد الشهية والميل للنعاس والخمول والتثاؤب وفقد الدم

ويجعله عرضة لامراض الجهاز التنفسى كالتهاب اللوزتين والحنجرة والشعب والرئة والتدرن لاتقاء الهواء الفاسد وتأثيره السيء يجب تهوية المساكن والمصانع التهوية الكافية بفتح نوافذ للتهوية على الهواء الطلق بشرط ان تكون مجموع مساحتها معادلة لعشر مساحة الارضية اى اذا كانت مساحة الغرفة عشرة امتار مربعة فيجب ان يكون لها نافذة او اثنتان مجموع مساحتهما متر مربع

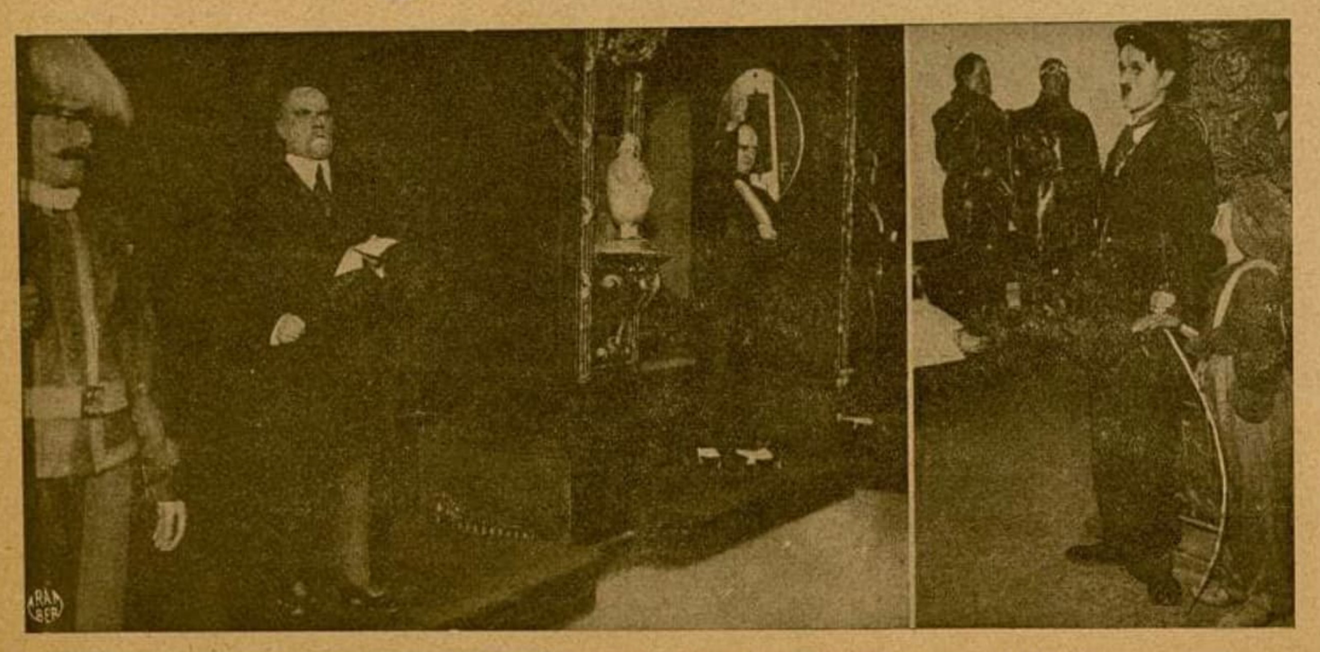
ولتوفر الهواء النقى فى الغرفة يجب فتح النافذة من وقت لآخر اذا كان الطقس باردا وتركها مفتوحة اذا كان معتدلا مع ملاحظة عدم حصول تيار شديد لانه يضر كثيرا والتيار يحدث من سرعة تحرك الهواء فى جهة معينة ولمنع ذلك يجب ان يدخل الهواء من نافذة ويخرج ببطء من نافذة اخرى غير مقابلة. اما اذا وجدت نافذتان متقابلتان فيدخل الهواء ويخرج بسرعة ويحدث فى حركته تيارا.

واذا تعرض لهذا التيار جسم مبتل بالعرق يجف الجزء المعرض خصوصا اذا كان الظهر او القفا بسرعة متناهية فيبرد سطح هذا الجزء ويقل الدم فيه لانقباض عروق الدم من تأثير البرد فيتعرض لعدوى الميكروبات بسهولة. والاعضاء الداخلية فى الوقت نفسه تحتقن من كثرة الدم الوارد اليها متدفقا بسرعة من العروق السطحية وهكذا يزدوج البلاء. ويمكن الاعتماد على التهوية الصناعية فى بعض الاحيان لتحسين الحالة وذلك بمساعدة المراوح الكهربائية او بعمل أنابيب متصلة بالخارج تمتص الهواء. ويمكن تلطيف حرارة الهواء بجهاز خاص يحرك الهواء ويعرضه عند دخوله بماء بارد واما التراب والغبار فى المصانع فيمكن التغلب عليهما بجهازات ميكانيكية تشفطهما ويمكن اتقاؤهما أيضا بوضع جهاز خاص على الانف

وأما تراب الشوارع فيمكن منعه من التطاير برش الشوارع مراراً ويجب على وجه العموم تجنب الامكنة العمومية المزدحمة وخصوصا فى فصل البرد لفساد هوائها وتشبعه بالميكروبات الضارة.

ومن اكبر الوسائل لانتشار التدرن (السل) البصق على الارض وفى الامكنة العمومية وهذا البصاق يحمل جراثيم المرض فاذا جف يطير مع التراب المتطاير ويستنشقه كل واحد ولذلك يجب الامتناع بتاتا عن هذه العادة القبيحة المضرة التى تجلب الويل للانسانية. واذا تعود كل انسان من صغره على اجتنابها فلا شك فى أن هذا المرض الخبيث يقل رويدا رويدا

مشاهير الرجال من الشمع



انشىء فى باريس متحف به تماثيل جميع المشهورين الاحياء مصنوعة من الشمع فى الحجم الطبيعى.
وهذه صور الممثل الاشهر شارلى تشابلن والسنيور موسولينى
والمسيو بوانكاريه والاخيران فى موقف الخطابة

مصر تفقد أحد أعلامها

المغفور له أحمد مظلوم باشا



آخر صورة للمغفور له أحمد مظلوم باشا

فقدت مصر فى الاسبوع الماضى عظيما من عظمائها ورجلا من الذين لعبوا دوراً هاما فى حياتها العامة وتركوا لهم أثراً بارزاً في عالمى السياسة والادارة. ذلك هو المغفور له احمد مظلوم باشا الذى شق نعيه على عارفي فضله وليسوا الا الامة جمعاء نشأ الفقيد قوى العزم فمهد له ذلك طريق النجاح فى جميع أدوار حياته فكان بارزاً بين زملائه واقرانه فى الدروس وفي المناصب الحكومية من إدارة وقضاء ووزارة وفى الحياة النيابية العامة وكان معروفا فى جميع الاوساط بانه رجل عمل ودأب ورجل مودة ووفاء.

وقد بدأ الفقيد الكريم حياته العملية في عهد الخديو اسماعيل اذ عين فى وظيفة «تشريفاتى» في قصره فكان هذا سببا لمعرفته بالكبراء والعظماء الذين قدروا أدبه ومواهبه ثم اختير بعد ذلك قاضيا فى المحكمة المختلطة فأكبره زملاؤه القضاة الاجانب وأنزلوه بينهم منزلة كريمة ونقل بعد ذلك محافظا لبورسعيد ثم عاد الى القصر فى وظيفة «سر تشريفاتى» ثم عين وزيراً للحقانية فوزيراً للمالية فى وزارة المرحوم مصطفى باشا فهمى و بقى يشغل هذا المنصب الى ان استقالت الوزارة فى سنة ١٩٠٨

ولما ألغى مجلس شورى القوانين وحلت الجمعية التشريعية محله ومحل الجمعية العمومية وقع الاختيار على الفقيد لرياستها فادار جلساتها فى فترة الزمن التى عقدت فيها ثم اختير وزيراً



منظر لموكب جنازة الفقيد و يرى فيه كبراء مصر يشيعون الجنازة

للاوقاف فى الوزارة السعدية الثانية ، ولما اعلن الدستور وجرت الانتخابات الاولى تقدم الفقيد مرشحا للوفد المصرى عن دائرة محرم بك وقاز بالتزكية وانتخبه النواب بالاجماع رئيسا للمجلس فادار جلساته بكفاءة فى دورته الاولى وفى العطلة البرلمانية التى عقبت هذه الدورة عين الفقيد وزيرا للمواصلات فى الوزارة السعدية ثم جدد انتخابه رئيسا لمجلس النواب بالاجماع فى الدورة الثانية ولكن هذه الدورة لم تطل فبعد أيام قليلة من بدئها أجل مجلس النواب شهراً ثم استصدر أمر ملكي بحله و بقي الفقيد بعد ذلك بعيداعن الحياة النيابية الى ان عاد اليها من فترة قريبة عضوا فى مجلس الشيوخ . رحم الله الفقيد الجليل رحمة واسعة وأدخله فى جنات رضوانه



جنازة الفقيد فى احد ميادين القاهرة و يرى النعش ملفوفا بالعلم المصرى محمولا على مدفع

أمالى العطار

— ٢ —

لنا فى القصص هداية وتبصرة . ثم ان لنا فى الاخبار مزدجرا وعبرة . واذا كان للقصة الموضوعة غاية ترمى اليها من تصوير جانب من حياة الجماعات او تقويم اعوجاج فان القصة الحقيقية أشد تأثيراً في النفس .

ساقص عليك اليوم قصة بخيل ينقطع دون اللحاق به نفس البخلاء . وتعجز الاخيلة (بكسر الياء جمع خيال) مهما كانت فياضة بدائع الصور عن أن تأتى بصورة تحاكى ما كان منه .

حدثنى شيخ من خضر النواجذ (كناية عن أهل القرى لكثرة أكلهم البقول الخضراء) بيض الرؤوس قال كان فى قريتنا رجل معروف بالبخل لا تراه الا فى ثياب الزيات (كناية عن قذارة الملبس) قد لصق بطنه بظهره لقلة حتى لتظن أنه ليس له بطن . . . حرم على نفسه التافه من لذائذ الحياة وجعل همه الا كبر جمع المال والحرص عليه حرصا لا تزول حتى تزول الجبال من مكامنها . واذا نصحته لا يسمع للموعظة الا ريث تتكلم . وما ظنك برجل دينه أن تخرج روحه ولا يفلت درهم من يده .

لو نظرت اليه فى غدوه ورواحه لوجدت الحمار وقد تمرغ في التراب والخنزير وقد تروغ في الطين كلاهما انظف منه وأحسن حالا . لانهما يبديان من دلائل الحياة والاستمتاع بها شيئا كثيراً . ولكنه هو آية الموت وعنوان البوار

ولقد رآه محدثى ذات يوم عند باب شواء في المدينة وقد خطمت رائحة اللحم المشوى أنفه فوقف حائراً يتحلب لها فمه (أى يجرى ريقه) وتناغيها (المناغاة المحادثة) بنات بطنه (امعاؤه) —

لاشك فى أنه يشتهى الطعام كما نشتهيه — ولكن شهوة جمع المال والحرص عليه قد غلبت شهوة الاكل . فحالت بينه وبين تناول بعض النقود يشترى بها قليلا من اللحم .

قال الشيخ وانصرف البخيل مستعيذاً بالله من الشيطان الرجيم الذى كاد يرديه ويفسد عليه عقيدته .

وتراه فى الظهيرة الخوصاء (شديدة الحر) فلا تنظر فيها الا متخاوصا (والخوص ضيق العين) لا يتقى حر الشمس بمظلة مع قلة أثمان المظلات . فاذا لمته فى ذلك وقلت له إن لبدنك عليك حقا . قال لك ألم تعلم أن الحركة ولود والسكون عاقر .

ولما ان أربى على الستين أصابته حمى أقعدته عن السعي والجولان فلم يفكر فى إصلاح جسمه وهو آلة جمع المال ببعض ذلك المال . وطمع فى الشفاء بغير وسائله — فاقترب من الموت وأيقن أنه هالك لامحالة . عند ئذ فكر فيما جمع من مال — وامتلأ حسرة وندامة على القليل الذى ادخره منه . وعز عليه أن يتركه لورثته — فانظر كيف فكر . وأى حيلة ابتكر حتى لايصل المال في نظره الى وارث أو غير وارث ؟!

توسم خيراً في أحد أقاربه وطلب اليه أن يشترى له رطلا من العجوة وأن يدسه له فى فراشه ويشعره بمكانه . وأن لايفضى الى أحد بهذا السر . فلما أن تم له ماأراد أمر من كان حوله من أهله ان يتركوه وحده وأن يغلقوا عليه الحجرة . ففعلوا ولم يفطن أحد لما نوى .

تظاهر بالنوم برهة ولما أمن أعين الرقباء أقبل على التمر يحشوه ذهبا ويزدرده (يبلعه) ـ واتفق أن واحدا من أهله نظر اليه من صير الباب (شقه) فرآى مالم يتبين حقيقته فأخبر بقية الاهل فراقبوا حركات البخيل وتبينوا أنه يأكل شيئا فصبروا عليه حتى أكل كمية ظنوها كافية غير مهلكة لمريض مثله ثم دخلوا عليه وحالوا بينه وبين الباقى من العجوة وما كان أعظم دهشتهم عند ما أخذوا العجوة فوجدوها محشوة ذهبا سالوه عما كان يصنع فأقر على كره منه بانه بلع ثلاثين جنيها وأنه كان ينوى أن يزدرد بقية المائة لولا أن باغتوه ـ ثم أطرق إطراق من هده اليأس وبرح به الهم .

ثم مالبث الرجل ان لفظته الدنيا (مات) كما يلفظ الرجل مابه من اذى واختلف ورثته هل يتركون له مابلع من المال ام يبقرون بطنه و يستخرجونه منه ثم اتفقوا على شق بطنه بعد دفنه وسلبوه ماظن انه استبقى معه فى قبره

***

تلك قصة البخيل سمعتها بلسان العامة فترجمتها لك بلسان الخاصة فانظر كيف يخرج حب المال بالرجل عن حد اعتبار المال وسيلة ويجعله فى نظره غاية . وكيف جعل حب المال على قلبه غشاوة لايستطيع معها ان يفكر فيما عسى أن يصيبه من الضرر بازدراد العجوة المحشوة ذهبا ولا فيما عسى أن يستفيده من حمل المال فى بطنه الى قبره !!

المال وسيلة لتبادل الخدمات وتداول السلع. ولقد قال فيه الحسن بن على رضى الله عنه .. بئس الرفيقان الدرهم والدينار لاينفعانك حتى يفارقانك وليس للانسان فى الواقع من دنياه الا ما أكل فأفنى اوليس فأبلى

ملوى توفيق العطار المحامى

الخيل

وهل هى صائرة الى الفناء

عشاق السيارات يؤثرون الآن مراكبهم ذات العجلات الاربع على الجواد العظيم ذى الارجل الاربع فلا يهمهم من أمر الخيل والعناية بها شيئا . فهم اذن لايحبون هذا النوع ولا يرون عطفا عليه .

ومحبو الخيل اشتغلوا الآن بامر نوع واحد هو الاصائل ولكنهم لايربونها الا للسباق فالافراط فى التشبث بعدم العناية الا بنوع واحد نتيجته كالنتيجة الاولى والنتيجتان مؤديتان الى اندثار الخيل شيئا فشيئا من العالم المتحضر..

فليت شعري أفكر احد مع ذلك فى تربية الانسان وماستصير اليه بالتحقيق على وجه خاص !

ديوان الاسبوع

الدنيا

هاتوا الاحاديث عن دنيا نجاريها ... هل ثم من حققت آماله فيها
دنيا على غير ما تجري رغائبنا ... تجرى وما حسنت يوما مجاريها
في كل يوم لها حال ، يحار بها ... لب اللبيب إذا ما هبّ يبلوها
مصائب وسعت أرواحنا شجنا ... وسوف توسعها أشجان باقيها
فأعمل الركب واضرب في مناكبها ... تجد حواضرها تحكي بواديها
لا تلهينّك أخبار ملفقة ... فانما آفة الاخبار راويها
فليس ثمة فرق لو نظرت الى ... جواهر الفرق من شتى نواحيها
فالناس يجمعها خبث النفوس على ... موارد عافها حتى مواشيها
فهم إذا وردوا عدوا محاسنها ... وهم اذا صدروا عدوا مساويها
فان عثرت على نفس مطهرة ... فانها تلك من آيات باريها
توارثوا الخبث عن اسلافهم فمضت ... تأتي اواخرهم مأتى أواليها
فما أولئك في خلق وفي خلق ... الا اولاء وان تاهوا بهم تيها

***

شادوا القصور فكادت في عجائبها ... تحكي الجنان لو ان الدهر يبقيها
فيها الرياض إذا غنت حمائمها ... فوق الغصون اجابتها غوانيها
من كل حسناء ما أوسعتها نظراً ... الا وقلت تعالى الله منشيها
واستيقنت نفسك الدار التي وعدت ... بها وما جاء من ذكرى جواريها
يمسن في حلل شع الحليّ على ... جيوبها فازدهت منه حواشيها
يغرن منها نساء الحيّ عاطلة ... أجيادهن كما غارت حواليها
تبطنوها فناموا ملء أعينهم ... ونام ملء حشاه الهم عانيها
ما كان دونهم علماً ومعرفة ... لو كان بالعلم يعلو الناس عاليها
حال تزهد في الدنيا أفاضلها ... حتى تود لو ان الله يفنيها

***

لم ابلغ الست والعشرين من عمري ... حتى صدمت بجيش من دواهيها
فصرت أفرق منها كلما ذكرت ... وبت اغبط من أردت لياليها
وما الحياة لنفس لا تقيم لها ... وزنا ولا راقها الا تنائيها
ترى مسالك ما ادت بسالكها ... يوما الى رشد والناس تطريها
كم حدثتنا عن التمدين السنهم ... ثم اختبرنا فالفيناه تمويها
ان راح في الناس حق لافساد له ... فكم مفاسد راجت قبله فيها
وان حيينا باوضاع يسايرها ... فقد قتلنا باوضاع يواليها
هذى الفواحش تؤتى بين اظهرنا ... ولا يجازى عليها الناس واليها
كأنما الله يرضيه توغلها ... فينا أوان النهى أضحت تصافيها
فالخمر تعصر او تسقي ولا حرج ... ما راح يحمل أذنا راح ساقيها
والمومسات لها دور يؤممها ... نشء البلاد وايدي الحكم تحميها
ولا تكف كهول عن ترددها ... فيها ولا عصبة شابت نواصيها
ما كان انجاح منها لو ان يداً ... تقضي عليها فلا تغشى مغانيها

***

داء البسيطة أعيا كل داعية ... الى الهداية قاصيها ودانيها
فراغب ان يرى العنقاء ناظره ... كراغب ان يرى اصلاح أهليها
الحرب قائمة فيها على قدم ... والسلم ردت على الاعقاب تلحوها
ما كان أخلقهم ان يجنحوا أبداً ... لها وان تأخذ الايدي بايديها
فتستقر سيوف في مواضعها ... وتستريح رماح من تلاقيها
ويسكت المدفع القاضي على أمم ... ولا تعود نسور الحرب ترميها
حال لو ان الورى راعوا مداركهم ... لما حصلنا على حال تنافيها
وصية الحكماء الغر قاطبة ... ودعوة الرسل لو يصغى لداعيها
ففي طريقتها شيمت صوارمها ... وفي طريقتها سلت مواضيها

***

يا صاحبيّ شجون النفس تنطقني ... حتى يعبر شعري عن تناهيها
سبرت غور رعاديد صحبتهم ... وكنت أحسب خيري في تدانيها
وكاد نفسي تمضي في سفاسفهم ... لولا قضاء من الرحمن يثنيها
متوا الى الدين الا انهم فهموا ... منه أموراً قضايا العقل تنفيها
فكان تنزيههم نفيا لخالقهم ... وكان توحيدهم شركا وتشبيها
حمّ الجدال فقال الشيخ مسئلة ... وقال آخر أخرى لا تماشيها
فراح ينقض هذا قول صاحبه ... وراح صاحبه يغنيه تسفيها
كلاهما أحدثا في الدين محدثة ... وشوها وجهه الميمون تشويها
وضاع بينهما طرق بها بعث الله النبيين حتى خاب باغيها

بغداد : ١١ ذى القعدة سنة ١٣٤٦ — ابراهيم ادهم الزهاوي

الوصاية

شروط الوصاية علم ينير ... سبيل الحياة ومال يفر
فما للوصي على جهله ... فقيرا فان يثر منا يفر

***

ومنتدب جئته زائرا ... فقلت الحياة فقال الذهب
فقلت له وهو في غيه ... أمنتدب أنت أم منتدب

***

اذا الارض مادت لظلم إمرىء ... وخر حجرها عندما
فهل زلزل الارض ظلم الشعوب ... وفطر حزنا عليها السما

***

بنيّ أرى الخلق الاجنبي ... يودى بعرضك فاسلم به
أرى الكون يظلم عند الغروب ... والسيف يثلم من(غربه)

« إربد » — « الحوماني »

سعادة الشعراء

دعنى ولا تنفس على مواهبي ... خذها وخذ ألمى بها ومتاعبي
دعنى فلست كما حسبت منعما ... بمواهب ملكت على مذاهبي
أنت الخلي خلني وعواطفي ... آلمت وجدانى فلست بصاحبي
دعنى أعيش كما يشاء لى الاسى ... لا كنت مثلي. لادهتك نوائبي
إنى شقي لو علمت دخائلي ... فدع المظاهر لا ترعك جوانبي

* * *

الشعر من نعم الحياة عرفته ... وعرفت فيه البؤس ضربة لازب
الشعر ذوب حشاشة مسفوكة ... ألما ووجداً فى حنين ذاهب
ما ضر قوما لا تذاب قلوبهم ... شعراً ودمعا مثل قلبي الذائب

* * *

الناس تقنع بالحياة وترتضى ... منها محاسن شوهت بمثالب
والشاعرون تؤزهم أدرانها ... يبغونها لم تمتزج بشوائب
حس أرق من الاثير يهيجه ... ما قد تمر عليه من اللاعب
وهى الحياة لمن يرق شعوره ... ألم وان يكشف فلذة راغب

* * *

من لى اذا جن الظلام بهدأة ... كالهادئين ومن يطمئن جانبي
أنا في الطبيعة مغرم بمشاهد ... تلهى فؤادى عن أعز رغائبي
الليل يشجينى برائع صمته ... وكواكب يغربن إثر كواكب
والبدر يوحى لى بسر طوافه ... مستوحشا لم يأتنس بمصاحب
والحسن يدعونى اليه فانثنى ... ويصدنى عنه بصفقة خائب

* * *

البائسون إذا سمعت أنينهم ... أحسست ان مصابهم هو صائبي
والباسمون إذا شهدت ثغورهم ... هاجت حنينى للصفاء الذاهب
والبعد يؤذينى ورب مفارق ... لم يؤذه يوما تنائي غائب
وكرامة لو مس منها جانب ... أصغرت عيشى عندها ومطالبي
بالغ الحفاظ بها القداسة والتقى ... وحذار وهم خاطئ او صائب

* * *

يا ليت لي نفسا إذا ما سمتها ... عكر الورود استرشدت بتجاربي
لكنها نفس سمت فتألمت ... والماء لا يصفو الحياة لشارب
دعنى أعيش معذبا متألما ... بمواهبي يا شقوتى بمواهبي

سيد قطب

حفلة مدرسية كبيرة



أقيمت يوم الخميس الماضى ١٠ مايو حفلة الالعاب السنوية بمدرسة الفرير بالقاهرة ، وكانت تحت رعاية صاحب المعالى على الشمسى باشا وزير المعارف ويرى معاليه وسط الصورة

التنافس البحري العظيم

وتنوع اهمية البوارج

من نحو ١٥ سنة كانت هناك منافسة بحرية كبيرة بين بريطانيا والمانيا . اما الآن فالمنافسة العظيمة انما هي بين البريطانيين والامريكان . وقد اشتدت هذه المنافسة وبلغت حدا رائنا خصوصا فى السنوات الاربع الاخيرة . ولا ريب في انها تقلق العالم برمته لان الامريكان اربوا على الالمان تيها وصلفا واعتزازا بالغنى المفرط وفتوة الشعب وقوته وشدة اعتداده بذاته وسعة مطامعه .

وفرق الكتاب مابين القوة البحرية وسيادة البحار وقالوا ان في كل منهما عوامل مضاعفة فسيادة المحيطات تتضمن بديهة أن تكون البلاد المتطلعة اليها قوية من الوجهة البحرية . فهى نتيجة اذن للعناصر المكونة للقوة البحرية وعليها عناصر أخرى غيرها .

هناك ثلاثة عوامل لابد منها فى تكملة مجموع الظروف اللازمة للسيادة البحرية . الاول وجود المستعمرات أوالاسواق التجارية فى الخارج . والثانى وجود القواعد البعيدة للاسطول . والثالث الوقاية التامة لشواطىء الامة ذات السيادة .

ويدرك القارىء جليا ان هذا ماتعتذر به انجلترا فتقول انها لاغنى لها عن سيادة البحار شرعا ومنطقا لتستطيع رقابة الطرق البحرية التى تربطها بتوابعها سياسيا أو اقتصاديا وهذا يؤدى الى ضرورة الاشراف على بعض المناطق والى استحداث القواعد البعيدة والى مراعاة وقاية شواطئها الخاصة .

اما الولايات المتحدة فالمعلوم من أمرها انها كانت من الدول البحرية الثانوية . وانها وان كانت تملك أرضا شاسعة مترامية الاطراف فكثير منها غير مكتشف وقليل السكان ومع هذا فقد استأثرت امريكا بسوقها الداخلية وفرضت الرسوم الجمركية الثقيلة ولكنها لم تستطع مع ذلك أن تستنفد كل ناتجها الصناعى واقتضت الحال أن تصدر وتنافس فى أسواق خارجية بعيدة ومن هنا نشأت عندها تلك الاسواق بسبب انتاجها العظيم واستدعى الامر حماية طرق بحرية طويلة لانها تنافس فى اوربا وغير اوربا من أقطار الارض المترامية ثم انها فى حاجة قصوى أيضاً الى مزيد من الخامات تجلبها من الخارج فليست الصادرات وحدها طلبتها بل الواردات أيضاً واذا وقفت صناعتها أسبوعا واحداً بسبب فقدان الخام الوارد فهناك الخراب . وقد ظهر حرص الامريكان على تأمين الصادر والوارد حتى فى حربهم مع اسبانيا ومع هايتى ومع المكسيك ومع نيكاراغوا وفى سرعة اتمام قناة بناما وفى عقد مؤتمرات الجامعة الامريكية .

غير انه يلحظ ان الامريكان لا يرون الاستناد فى بسط نفوذهم واشرافهم على الممرات والطرق البحرية الا على القوة بهذا جعلوا دأبهم تحدى البريطانيين ومباراتهم خصوصا فى السنوات الاخيرة فكانت نتيجة المباراة الفعلية كالآتى :

	انجلترا	—	الولايات المتحدة
مدرعات	١٦		١٨
طرادات الوقعة	٤		..
طرادات خفيفة	٦		١٠
طرادات أخف	٤١		٣
طرادات محولة	..		١٩
حاملات طيارات	٦		٣
مدمرات	١٥٧		٣٠٩
غواصات	٥٥		١٢٠

ويزاد على ما تقدم ان هناك بعض سفن تبنى وهى ١٣ طرادة خفيفة للانجليز مقابل ٨ طرادات للامريكان تحت النظر خمس للانجليز و١٥ للامريكان .

ويبنى الانجليز حاملة للطيارات جديدة وينتوون أخرى وينتوى الامريكان واحدة .

وفى الغواصات أيضا زيادة عند الطرفين .

ونظرة تلقى الى هاتين القوتين العظيمتين تبين ان المقام الاول هو للطرادات فى حماية الطرق البحرية الطويلة البعيدة .

ويلحظ أيضا من مجمل الواقع المشاهد ان الانجليز لا يبدون اهتماما كبيرا بحركات الامريكان وتهديداتهم ولكن الحق الواجب قوله هو ان التنافس الحالى ينذر باشد المخاطر خصوصا بعد الذى تبين من ضعف مقررات مؤتمر واشنطن البحرى ثم الاخفاق الذى كان فى مؤتمر جنيف الثلاثى البحرى ويضاف على ما سبق الرسالة التى أرسلها الرئيس كولدج الى المؤتمر الامريكى (كونجرس) بعد ان كان فى صف اللابحريين فقد قال هذا الرئيس علانية فى رسالته « ليعلم العالم باسره بانه ما دام لا اتفاق هناك معروف الحدود والشروط والمدى فاننا لا نسمح قط فى تتبع سياستنا البحرية سياسة أى بلد من البلاد الاخرى . »

ومعنى هذا ان الامريكان لا يلقون كبير بال الى الموازنة البحرية بعد اليوم ولا يرتبطون بشىء من مراعاتها فى بحريتهم فيمضون فى الاستكثار من الاساطيل التى تضمن لهم القوة التى يرونها لازمة لهم لا فى الدفاع فحسب بل فى السيادة البحرية أيضا على النحو الذى شرحناه فى صدر هذا المقال .

صفحة فكاهية

في باريس

-- كيف تقول انك زرت كل باريس في يومين

-- المسألة بسيطة ، زارت ابنتى المتاحف والآثار وطافت امرأتي بجميع المحلات وذهبت انا الى التياترات والقهوات

كيف نجا؟

-- تقول انك الشخص الوحيد الذى نجوت من الباخرة التى غرقت

-- نعم

-- قل لى بأية اعجوبة نجوت

-- أبحرت الباخرة قبل وصولى اليها

التأمين ضد الحريق

الخادم (وقد ذهب لايقاظ سيده عند منتصف الليل) — استيقظ فان فى الدار حريقا

السيد (وهو فى سريره) « معلهش ، انا مؤمن على البيت ضد الحريق»

في أية سن كذبت

الاب - أيها الكذاب الاشر الا تستحى؟ انى لما كنت فى مثل سنك ما خرجت منى كذبة .

الابن - اذن من أية سن ابتدأ كذبك يا أبى .

موقف حرج

كتبت احدى المجلات خطابا الى كاتب هزلى مشهور طالبة منه أن يصف لها « موقفا حرجا » فكتب اليها يقول « انكم تطلبون منى مقالة فكاهية ولكن لا يطاوعنى مزاجى الآن على كتابة شيء من ذلك . وهذا بالنسبة الى أكثر المواقف حرجا فأرجوكم أن ترسلوا الى الاجر على وصفى هذا الموقف الحرج»

شيء تسر رؤيته

دخلت آنسة جميلة فى محل تجارى وقالت للبائع « اريد شيئا جميلا لا أقدر أن اعينه . شيئا يسرنى كلما أنظر اليه » . فلم يجد البائع ما يعرضه عليها سوى مرآة صغيرة .

عزاء الزوجة

الزوج — لومت لا تجدين رجلا مثلى

الزوجة — هذا يكون أكبر عزاء لى

كان أصم وأبكم

دخلت سيدة الى مركز البوليس فى شدة تأثر وقالت :

غادر زوجى المنزل وترك مكتوبا أبدى فيه انه ينوى الانتحار غرقا وكان هذا من يومين فهل استخرجتم من الماء جثتا فى هذه المدة .

قال الضابط استخرجنا ولكن أليس فى زوجك علامة تميزه لتخبرك . . . . فأسرعت السيدة فقالت كان أصم وأبكم . . .

المرسيلي والجزائرى

جلسا الى بعضهما يتحدثان

قال الاول أخذت بطة فوضعتها فى (برتمان) وكنت أصب عليها فى كل يوم ملء ملعقة من الماء فبعد شهرين تأقلمت البطة وصارت مائية ولا تزال عندى فى البرتمان الى الآن

قال الجزائرى صنعت ما هو أهم . أخذت سمكة فى برتمان ملؤه الماء وجعلت أنقص كل يوم ملء ملعقة من مائه فبعد شهر تأقلمت السمكة وصارت هوائية . . .

قال المرسيلي وفيم لم تأت بها الى اى معهد علمى هنا . قال جاءت معى ولكنى وانا انزل من الباخرة وهى معى زلت قدمى على مقربة الشاطىء فسقطت منى وغمرها الماء فماتت غرقا على الاثر وفى هذا اكبر نجاح .

فوجم المرسيلي . . .

هكذا الاحتراس

أخذت السيدة (تذكرة) دخول الى التياترو وفيم هى جالسة والتمثيل قد ابتدأ اذا باحدهم يتقدم اليها فى رفق ويقول ان زوجها فى المنزل فى حال النزع . . .

فهرولت السيدة خارجة ولكنها لم تبعد عن الباب الخارجي اكثر من خطوتين حتى رجعت الى صراف التذاكر تطلب بطاقة تعود بها الى التياترو كما يفعل من يخرجون ويعودون . . .

شاهد الزور

محامى الدفاع — (يستجوب شاهد النفى)

— هل صحيح أن .....

شاهد النفى — ابدا لم يحصل

لايستطيع النوم

الزوجة — هل تعلم أن السماء كانت ترعد أمس بينما كنت نائما

الزوج — ولماذا لم توقظينى ؟ مع أنك تعلمين انى لااستطيع ان انام على أصوات الرعود .

لئلا يهرب

الفتاة - الا تسمح لى ياوالدى بأن آخذ والدتى معى متى تزوجت ؟

الوالد - بكل سرور ولكن حذار أن تخبرى خطيبك بذلك لئلا يهرب من البلد

البرهان القاطع

الولد — كيف يعرف الانسان اذا كان فى حالة سكر يا أبى ؟

الوالد — اترى الرجلين المقبلين نحونا يابنى : انك اذا كنت فى حالة سكر تراهما اربعة

الولد — ولكن ليس هناك غير رجل واحد يا أبى

صفحة السيدات

الرقي الحاضر للمرأة الغربية

تسير النهضة النسائية الحاضرة فى اوربا وامريكا بخطى واسعة ازداد اتساعها خصوصا فى السنين الاخيرة بعد الحرب العظمى لان ضرورات العيش والكدح وقلة اليد العاملة فى الرجال دفعت بكثيرات من النساء الى ميادين الاعمال المختلفة فأبدى بعضهن حذقا وكفاية من جهة وافدن زيادة علم بحقوقهن وواجباتهن من جهة اخرى ، فتضاعفت مساعيهن لكسب الحق المغموط وكان فى جملة المساعى احسان القيام بالواجبات وانماؤها من جهة اخرى .

واذا كانت القارئات هنا قد علمن من قبل اليوم أن بعض الانجليزيات نلن عضوية مجلس الشيوخ وبعض كراسي الاستشارة فى البلديات ويوشك عددهن فى الانتخابات العمومية الانجليزية القادمة ان يزيد على عدد الرجال بمليونين من الناخبات . فقد علمن ايضا أن الفرنسيات يسر لهن فى بعض وظائف السلك السياسى الصغيرة مع ان الروسيات سبقتهن بالوصول الى وظائف الوزراء المفوضين

أما الالمانيات ففيهن الساعة اول سيدة تولت القضاء العصرى على دقته وصعوبته وهي مدام كاتارينا مولر رئيسة محكمة العمل فى برلين .

ولم تختر هذه السيدة العظيمة لرياسة محكمة العمل عفواً فقد كانت من قبل رئيسة لاتحاد موظفى التجارة والصناعة فهى على علم تام اذن بظروف العمل وصعابه وبما يلقاه العمال والعاملات وبالعلاقات بين هؤلاء وأرباب الاعمال ورؤساء العمل ومديريه. لهذا أحسنت حكومة برلين كل الاحسان باختيار مدام مولر لرياسة محكمة العمال لخبرتها توزع العدل بالقسطاس المستقيم بين المتنازعين .

وقد تربت هذه السيدة تربية قضائية عالية وعالجت المحاماة وأكثرها بالاستشارات والمذكرات فبذت حتى الكثيرين من الرجال. وهي الآن فى نحو نصف العمر نهاية في بساطة اللباس وخلوه من كل مظهر . وهي أيضا عصبية المزاج ذات نظر حاد وذكاء ثاقب ولكنها مع ذلك لم تخرج قط عن أنوثتها فتعنى بامر المنزل وتقوم بواجبات الزوج واذا كانت المقادير لم تجد عليها بالنسل فليس هذا ذنبها .

ومن مأثورات أقوال هذه السيدة « ان كلمة الانوثة والانثى ليس فيها أى شيء من الحطة او الضعة فهى فخر المرأة اذا قامت بواجباتها واحتفظت بحقوقها »

وقولها « المرأة والرجل لفظتان جرى الاصطلاح عليهما للدلالة على النوعين البشريين فليست تدل الاولى على نوع من الحيوان...»

ثم قولها أيضا وما أحكمه : « فى الرجال المليح والدميم والعظيم والصغير والاشقر والاسمر والعنيف واللطيف والثرثار والصامت والذكى والغبي والعاطفى والايجابى فقيم لا يكون فى النساء مثل هذا. وفيم الدلالة على النواقص فى المرأة وحدها وليست غرائب النساء باكبر من غرائب الرجال على الاطلاق ...»

***

القسم الصحفى النسائي
فى معرض الصحافة العام

فى المعرض الصحفى الدولى العام المقام فى كولونيا من أعمال المانيا قسم نسائى له حصة كما قالت الصحف الفرنسية كبيرة فى الجرائد والمجلات فى العالم باسره .

ويراد من هذا المعرض ان تخرج للعالم منه صورة صحيحة لما بلغته الصحافة على اختلاف وجوهها من المكانة فى الاقتصاد والتهذيب والتثقيف وخدمة الحضارة . كما انه يراد به افهام الناس طرا مهمة الصحافة ومسئوليتها فى الحياة الدولية العامة والدلالة على ان مثل هذا السلاح وهو فى الاغلب سلاح كفاح قد يكون سلاح سلام فى وقته وعند لزومه ويكون اداة للعمل المشترك فى مصلحة التوفيق والتصافي

وقد بادرت الالمانيات قبل غيرهن من نساء العالم المتحضر الى ايجاد قسم نسائى فى هذا المعرض العظيم سمينه « المرأة والصحافة » لاظهار نصيب السيدات الصحفيات من العمل والجهاد وقد قالت مجلة منيرفا النسائية الفرنسية ان هذا القسم تجاوز الحد الوطنى واريد منه ايضا الدلالة على عمل الصحف النسائية والمرأة فى التطور التاريخى وفى الادوار التى مرت على الانوثة فى مختلف الاطوار مثبتا بالكتابة والصور واختيرت للرياسة فى هذا القسم اثنتان من كبريات الالمانيات لكل واحدة عضوية فى الرايخستاغ واستشارة في الوزارة .

وفوضت فرنسا فى انشاء قسمها الى المجلس الاهلى لنساء فرنسا وفوضت انجلترا وايطاليا فى انشاء قسمهما الى الاتحادات النسائية فيهما . وهذا اذا لم نذكر سائر اشطار القسم العام ومن اشتركن فيه من الروسيات والسويديات والنرويجيات والاسبانيات واليابانيات... الخ الخ

وارسلت صحفيات فرنسا واديباتها الى المؤتمر بآثارهن القلمية فكان ما ارسل الى عهد قريب يربى على سبعين مجموعة ولما يفتتح المؤتمر

وارسلت المختصات اكثر من ٢٦ تقريرا بما وصلت اليه مكانة المرأة الفرنسية في عالم الصحافة والادب وصناعة القلم

فليت شعرى ماذا فعلت جمعية النهضة النسائية هنا . . . . نظن ان اخواتنا التركيات الناهضات سبقن الى مؤتمر الصحافة بآثار خالدة اديب وقدرية ومن اليهما فرفعن شيئا من رأس المرأة الشرقية المسلمة

النساء والالعاب الرياضية!



عرفت النساء فوائد الالعاب الرياضية كما عرفها الرجال وزاد شغف النساء بها في الوقت الحاضر منذ رأينها خير وسيلة لتحقق النحافة وهى الزى السائد .. وهذه صورة سيدة المانية تسير قاربا فى نهر وقد لبست مثل ملابس الرجال

الفهد المفترس

وكيف تتوفق حبشية الى استئناسه

الفهد من اشرس الضواري المفترسة وأسرعها الى الفتك ومع هذا فقد استطاعت حبشية ان تروضه فيستانس ويداعب ولدها ويصبر على شره وأذاه ويأكل طعامه أكل عاقل غير نهم ولا ملتهم .

نشرت مجلة ليلوستراسيون الفرنسية المشهورة صورة هذا الفهد وهو يأكل شيئا من اللحم ويشرب او يلغ الماء في آنية وبجانبه طفل حبشي بديع يتلهى بجذب شعرات رأس الحيوان والأم قريبة منهما ترقب المنظر من باب التحوط (وماذا عساها تفعل اذا هم الضارى بالافتراس)

ثم قالت اذا علمنا من التاريخ القديم بذئبة رومولوس وريموس او باسدا ندروكليس اوالشبل الموجود الآن عند موسوليني فلم يعهد مع ذلك من قبل اليوم ان فهدا استطيع تدجينه الا فى اديس ابابا .

وقد ربى هذا الفهد من صغره تربية خاصة فقصر غذاؤه فى اول الامر على اللبن ثم اللحم المطبوخ والحساء والمكرونة فهو لا يعرف اللحم النيئ ولا يلغ فى الدم .

ومن غرائب ميزاته ان يكشر عن نيو به للاجانب وللمارة اذا اقتربوا من بيت سيدته اما سيده الطفل ابن سيدته فانه له اطوع من قط أو كلب اليف .

ويعيش مع هذا الفهد قرد وقد تصافيا كل التصافى وعف الفهد حتى عن دجاج المنزل وخرافه فلا يقربها بسوء ولا بدع اذا تكيف الحيوان حتى المفترس بكيف مربيه اذا احسن اليه ولم يغلظ له فيا للانسان تحسن اليه فلا تلقى الا الاساءة .

اصغر الملوك



صاحب الجلالة ميخائيل الاول ملك رومانيا يلعب فى حديقة قصره الملكي ببخارست

الجمـــــال التام

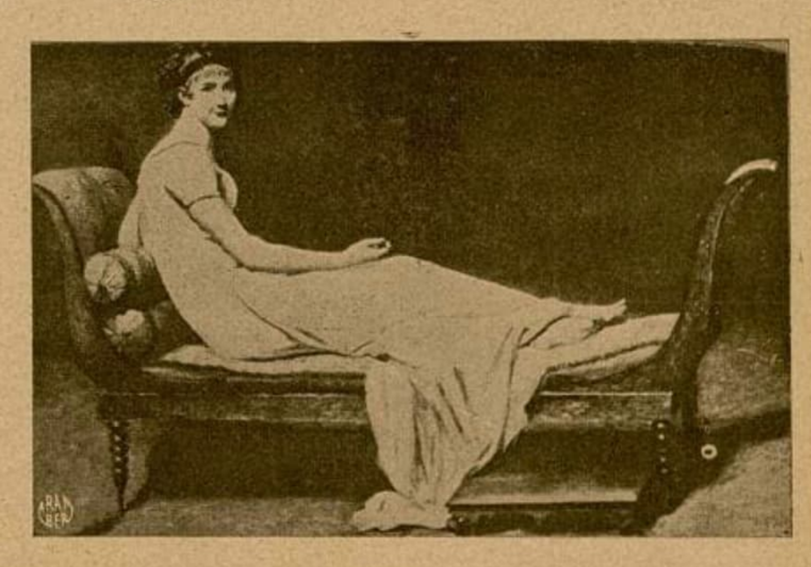
فى التكوين الجسمى



مدام اندريه برابان

اخذ مخرجو الروايات السينمائية ومخرجاتها فى الجرى بها وراء الامور التاريخية بعد الامور الاجتماعية وقد عنوا فى امريكا أخيرا باخراج رواية من مدام ركامييه البديعة الحسن والتكوين المشهورة فى تاريخ فرنسا كما ترى فى الصورة

وانبرت لتمثيل تلك الحسناء المتفردة سيدة من أشبه الناس بها وهي مدام اندريه برابان وترى فى الصورة وكأنها نسخة أخرى من مدام ركامييه وقد ظهرت فى الرواية بملابس عصر تلك المتفردة فبعثت الذكريات وخلبت الالباب



الطفل والفطام

سئل طبيب فرنسى مختص هذا السؤال (فى أية سن يجمد غذاء الطفل) فقال:

ان تغيير الغذاء لا يجوز قبل الشهر العاشر ولا ينبغى ان يتأخر الى ما وراء الشهر الثامن عشر وقد يفطم الطفل القوى فى الشهر التاسع.

وخير طريقة لتغيير الغذاء الاعتياض عن اللبن بالامراق الهينة الخفيفة فاذا قبلتها معدة الطفل أياما من دون اضطراب مضى فيها الاهلون وقسمت التغذية على خمس دفعات فى اليوم والليلة.

وعند الشهر الثالث عشر او الخامس عشر يضاف الدقيق الى لتر اللبن (نهاية عظمى) المعد للطفل.

بطلة التنس

الآنسة هيلين الامريكية وتعتبر أمهر لاعبات التنس في العالم

صفحـــــــة الازياء



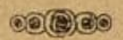
ثوب حيك على طراز حديث ويلبس فى فصل الربيع



ثوب خال من الكلفة هو آخر ما ابدعته المودة الحديثة يصنع من الحرير ومن اى صنف .حلاوته فى بساطته



فستان مختم ذو « حرملة » لواستطال قليلا لكان نافعا للسيدة المصرية



المودات والازياء

ظهر الفوال المخطط الاسكوتلندى فى أقمشة الفساتين وقد يكلف في الذيل والاكام بوصلة قاتمة اللون والاكام طويلة والدكولتيه متوسط والفستان بسيط يخرم على الوسط بحزام صغير من لون قماش الكلفة

وظهر أيضا فستان اسمه (تريك تراك) اسكوتلندى الزى من كريب دى شين بيج محلى بسوراه اسكوتلندى و بفولار وله حزام عريض وكسرات رفيعة مما يلي الجانب الايسر وفى الذيل .

و بدت مودة الكريب دوشين الابيض محلى عند الصدر والرقبة بقماش مطبوع مربعات أو دوائر وله حزام غاية فى (الكتنازة)

وليونيو فستان من كريب جورجيت ذهبي مكلف بهوايات صغيرة

وفى احذية السيدات احذية مانون من الشفروه البنى أو الاسود محلى بشفروه ذهبي أو حذاء مانون الاصفر المحلى بشسع من جلد الضب الاصلى

قصة البلاغ

بولينـــــــكا

للقصصى الروسى انطون تشيكوف

تعريب الاستاذ محمد السباعى

الساعة الواحدة بعد الظهر ، فى دكانة من دكاكين الاقمشة « نوفوتيه دي بارى » كانت « بوليكا » — آنسة بيضاء هيفاء — واقفة تتلفت كأنما تنشد ضالة ، وبولينكا هذه ابنة خياطة — رئيسة « ورشة » خياطة

اسرع الى الآنسة بولينكا غلام أسمر اللون فسألها قائلا

« ماذا تريدين ياسيدتى ؟ »

« نيقولا نيموفتش » أحد موظفى هذا المحل ، ان معاملتى معه دائما »

وفى هذه الاثناء ، كان « نيقولا نيموفتش » وهو شاب رشيق أسمر ، حسن الزى أنيق الملبس ، ذو مشبك لماع فى بمباغه وشعر مجعد قد أفسح للآنسة مكانا على البنك الذى أمامه واشرأب بعنقه ينظر اليها مبتسما ،

وصاح بصوت رخيم عطوف

« أسعد الله يومك ، يابولينكا ، ماذا عسى تريدين ان اصنع لك ياعزيزتى ؟ »

فعمدت اليه بولينكا قائلة

« أسعد الله أوقاتك يانيقولا .... لقد عدت اليك ثانيا .... ارنى ماعندك من الركامة من فضلك »

الركامة ؟ ولاى شىء تريدينها ؟

« لتطريز جونيلة .... لتطريز حلة كاملة فى الواقع »

« بكل ارتياح »

ثم وضع نيقولا اصنافا عدة من الركامة امام بولينكا ، فتنظر الفتاة الى تلك الاصناف نظرة دلال فاترة ، وتبدأ المساومة فيها ، ويقول نيقولا

« لاتشددى ، اترين ان اروبلا فى المتر من هذا الصنف كثير ؟ هذا صنف فرنسى ، حرير صرف ، ..... عندنا صنف ادنى ..... اغلظ وانقل من الحرير ، بنصف روبل فقط انه احط كثيرا من الصنف الاول بلا ادنى شك »

قالت بولينكا

« اريد أيضا قلنسوة باربطة حريرية »

ثم انحنت فوق الركامة ، ولامر ماتنهدت من أعماق قلبها ، « وهل عندك ايضا مناطق من أعلى صنف ؟ »

« نعم »

تزداد بولينكا انحناء فوق الركامة وتنهدا ، وتقول بمنتهى اللين والرقة

« ولماذا تركتنا بسرعة فى يوم الخميس يانيقولا ؟ »

« آه ! ... انى اعجب أشد العجب كيف فطنت الى ذلك ، مع ماكان وقتئذ من فرط اشتغالك بذلك التلميذ أوالطالب (كاتسمونه) .... وشدة اقبالك عليه .... عجبا عجبا .... لقد خيل الى اذ ذاك انه لو شبت النار فى الغرفة أو خسفها الزلزال ، لما أحسست لفرط انشغالك بذاك الغلام »

يتوهج وجه الفتاة خجلا وتظل واجمة ، ويغلق البياع صناديق السلع باناامل مرتعشة ، ويظل يرصها ويرصفها واحدا فوق الآخر ، لغير ما سبب البتة ، — وتتلو ذلك فترة سكوت ،

وتقول بولينكا ، وترفع عينيها بهيئة المذنبة الاثيمة ، نحو البياع »

« اريد ايضا تنتنة صدر »

« من اى صنف ؟ تنتنة الخرز هي آخر مودة »

« وكم ثمنها ؟ »

« السوداء بنصف روبل ، والملونة بروبلين ونصف » ثم يخفض البياع صوته ، ويقول من طبقة « الاراضى » ..... « اسمعى يابولينكا لن اغشى داركم البتة منذ اليوم »

« ولماذا ؟

« لماذا ؟ الامر فى غاية الوضوح والبساطة ، وكان يجب عليك أن تفطنى اليه من تلقاء ذاتك لماذا اعذب نفسى بنفسي ؟ لماذا ابحث عن حتفى بظلفى ؟ أفتحسبين انه يسرنى أن ارى ذلك التلميذ يتسلط على فؤادك ، ويملك زمام هواك ، انى ابصر كل شىء وافهم كل شىء ، واراه منذ الخريف الابيض مازال يختلف الى داركم ويتردد ، وأراك تخرجين معه كل يوم للنزهة ، واذا جلست اليه لاتزالين تدمنين اليه النظر كأنه ليس من البشر بل من الملائكة ، أنت تعشقينه ولا ترين له فى سائر الناس ندا ولا مثيلا ، وعلى ذلك فلا ثمرة فى الجدال معك والمناقشة والسكوت خير وأولى »

تظل الفتاة « بولينكا » مطرقة واجمة ، تنقر على البنك باصبعها ، فى ارتباك وحيرة »

ويقول البياع

« انى ارى الحقيقة بعينى رأسي واضحة جلية ، ففيم ازوركم واغشى داركم ، ولا ناقتى فيها ولا جملى ، .... اجيئك ، لتنبذينى فى زوايا الاهمال ، وتقبلى قلبا وقالبا على ذاك التلميذ ، أتحسبين انه قد ضربت على الذلة والمسكنة ؟ فلا بقية عندى من عزة ولا اباء ولا كرامة ، دعينا من هذا وخبرينى ماذا تطلبين من الاصناف »

« لقد كلفتنى امى ان اشترى أشياء عدة ، ولكنى نسيتها جميعا ، ... اريد ايضا شيئا من الريش »

« اى صنف ؟ ». « اجود صنف واحدثه »

« احدث الاصناف الان وآخر مودة هو ريش الطيور الحقيقى ... فان شئت احدث لون فذاك الاحمر ، وهو لون رمانى تشوبه صفرة ، ...ان

فرط غرامك بذلك التلميذ قد تركني في اشد الحيرة ، وتالله لا ادرى كيف تكون العاقبة، على انى اعلم انها لن تكون الا و بيئةوخيمة، انت تعشقين الغلام ، والله وحده يعلم الى اى محنة هذا الغرام يسوقك »

وفي اثناء كلامه هذا ظهرت علي وجهه حوالى عينيه بقع حمراء من شدة هياج اعصابه وكانت يمناه تضغط بشدة على مافي قبضتها من الريش فتسحقه سحقا، واسترسل فى الكلام، قال

«أيخطر لك ببال انه سيتزوجك — أبذلك تخدعك احاديث المنى الكاذبة ؟ أبذلك توسوس اليك النفس الامارة بالسوء؟هذه وربك اضاليل أوهام، واضغاث احلام ، اولى لك ان تطرحيها، انتبهي من رقدتك ، وأفيقي من غشيتك .....

انى ارى فريق الطلبة قدحرموا على انفسهم الزواج ، أتحسبين ان اغراضه من ناحيتك شريفة ؟ ضلة لك ، ماشدغرورك! اما علمت — انار الله بصيرتك — ان اولئك الطلبة لا يعدوننا — نحن فئة العمال والصناع — آدميين مثلهم ، بل يروننا كصنف من الحيوانات والبهائم وهم لا يزورون امثالنا من الخياطين والباعة الا ليسخروا من جهلنا ، وليشربوا الراح على مائدتنا ، .... انهم لا يجرأون على شرب المسكرات فى بيوتهم وبيوت اهل طبقتهم ومن فوقهم ، ... . هم يخشون العذل والملام والطعن والهجاء من تلك الطبقات ، فاما نحن اهل الطبقة الدنيا ،فلا يحسبون لنا حسابا،ولا يبالون مثقال ذرة بما نتحدث به عنهم ، نحن فى نظرهم كمية مهملة ، ...فهم فى مجلسنا لا يحجمون عن ارتكاب اية سخافة ...... فلا يستبعدمنهم أن يقفوا امامنا على رؤوسهم ، ..... لاشك ، لاشك ..... اى صنف من هـذا الريش تبتغين ؟ الاحمر ام الازرق ؟ واذا كنت ترينه الآن لا يزال يتردد عليك ويتعلق باذيالك ، فسوف ترى كيف تكون العاقبة ، انه متى صار محاميا اوطبيبا ذكرك بالخير على اقداح الشراب، يقول لندمانه « لقدكان لى حينا ما عصفورة حلوة ظريفة ، فياليت شعرى اين تكون، واين طارت ! ..... بل لكأنى به يقول الآن لاصحابه مفتخرا متبجحا ، « لله درى ، لقد اقتنصت ارنبة صغيرة ، ابنة خياطة ، وانها والله لتكاد تموت من حبي صبابة »

تجلس بولينكا ، وترنو من مقلةساهية تلقاء اكداس الصناديق البيضاء ، وتقول متنهدة

« كلا ، لن آخذ اى صنف من اصناف الريش ، ..... انى اخاف ان اخطىء الفرض المقصود ، فاولى لأمى ان تحضر ههنا فتختار بنفسها ماتشاء ، ...... ولكنى اريدستة أمتار من القطيفة ، وعشرين زراً صدفا ، ثم تكون مثقبة ، ليكون اثبت لها فى الخياطة وامتن ....»

يلف لها نيقولا القطيفة والازرار في ورقة ، وترنو هي اليه بعين مذنبة اثيمة ، وكأنها تتوقع منه ان يسترسل فى حديثه ، ولكنه يظل مطرقا صامتا ، تعبث انامله بالمتر الخشب الذي يقيس به البضاعة ،

وبعد فترة سكوت تمسح الفتاة شفتيها المصفرتين بمنديلها وتقول « لقد كدت انسي شيئا هاما .... ازرارا لحلة صبيانية .... »

« من أى صنف ؟ » « نريد ان نزخرف بها حلة لابن سراة القرى »

« متى كنت تريدينها لاحد ابناء الريف فعليك بالالوان الزاهية ، هاك مجموعة منوعة من الازرار ، — احمر ، ازرق ، خوخى ، بنفسجى، واحسنها السماوى المذهب ، انه براق متألق ، ان المهذبين ذوى الاذواق السليمة يؤثرون الاسود المطفى المذهب الحافة ـ ولكنى لا أفهم قصدك ، لا استطيع ان افهم ما الذى تنتظرينه من هذا الشاب ؟ وماذا تتوقعين ان تكون خاتمة هذه المغازلات والخلوات ، والغدوات فى البكور والاصائل والروحات ؟ ماذا ترجين من تلك الخلطة التى لا يراد بها خير ، ولا تؤدى الى غنم ولا سلامة »

فانحنت بولينكا فوق الازرار وهمت قائلة

« انا والله لا أدرى » ...... لا ادري ماذا طرأ عليّ وماذا أصابنى وماذا دهانى ؟ »

فى هذه اللحظة أقبل رجل ضخم من موظفى المحل ، مبرم الشاربين يندفع في مسلك ضيق من وراء « نيقولا » فزحمه بمنكبه وعصره الى البنك وكاد يسحقه حتى تأوه نيقولا ، والتفت الرجل الضخم الى ورائه مشرق الوجه براق الاسرة يخاطب سيدة تسير خلفه ، قال

« تقدمى الى هـذا القسم ياسيـدتي ، هنا مكان الملابس ، عندنا ثلاثة أصناف من « الجرسى » : سادة ، وبالخرز ، ومطرز ؟ ايها تريدين ؟ »

وفى الوقت ذاته ، مرت بجانب الفتاة بولينكا سيدة ضخمة مبدنة ، فاجابت الرجل بصوت عميق رنان ، قالت

« اريد الصنف المطرز ، من فضلك »

فانحنى نيقولا فوق الآنسة بولينكا وعلى وجهه ابتسامة مستكرهة وهمس اليها قائلا

« تظاهرى بانك منهمكة فى تأمل الاصناف ...... وا اسفاه ! ما أشد اصفرار وجهك وشحوبه ! امريضة انت يا بولينكا ، ام ما ذا أصابك ، لشد ما تغيرت ، ايقنى انه سيهجرك عاجلا او آجلا ، سيتخلى عنك وينفض منك يده ، كما ينفض تراب الميت ، فان صحت احلامك وتزوجك فلن يكون ذاك عن شوق اليك ، بل طمع فى مالك ، سينفق مهرك فى فراش داره واثاثها وزخرفها ، ثم يوليك احتقاره وازدراءه ، ويظهر الاشمئزاز منك والضجر والتبرم أمام الملأ ، ثم يحجبك عن ابصار اصحابه وزواره بعلة انك غير متعلمة ولا مثقفة ، ولست من خريجات المدارس ، وسيجعل اسمك بين اهله وخلانه « العروس الجبس زوجتى » وما ابعد مسافة الخلاف والتفاوت بينك وبين الطبقة التى يتقلب فيها طبيب او محام ، ما انت منهم ولا هم منك ، ومهما تظرفت لهم وتجملت ومهما بالغت فى اكرامهم والاحتفاء بهم ، فستبقين فى نظرهم وعقيدتهم « ابنه الخياطة الجاهلة العامية »

فى هذه اللحظة يصيح امرؤ من اقصي المحل مناديا

« نيقولا تيمو فتش ! عندى هنا سيدة تريد ثلاث ياردات شريط مطرز بالمعدن ، هل عندنا منه ؟ »

فيلتفت نيقولا فى ناحية المنادى ويتصنع الابتسام ويصيح

« اجل ، عندنا . . شريط بطراز من المعدن وصنف بالحرير ، وصنف بالتلى ؟ »

وتقول بولينكا

« لقد نسيت شيئا هاما ، لقد كلفتنى « اولغا » ان اشترى لها ثلاث مناطق »

ويقول لها نيقولا والحزن يلتهب فى وجهه وصوته

« وامصيبتاه يابولينكا ! مابال عينك بالدموع مغرقتان ؟ فيم البكاء يابولينكا ؟ هلمى احجبك عن الابصار فى قسم المناطق ، احبسي مدامعك ، ستفضحينا يابولينكا ! »

ويسرع بالفتاة وهو يتكلف ابتسامة مغتصبة ، ويتصنع الخفة والطلاقة في حركاته ، الى قسم المناطق ، وهنالك يخفيها عن عين الجمهور وراء هرم شامخ من العلب والصناديق

« اى صنف من المناطق تريدين » يقول ذلك بأعلى صوته ، وبعدها مباشرة يهمس اليها

« امسحى دموعك ! »

« اريد . . . . . . اريد . . . . اريد . . . اريد مقاس ثمانية واربعين سنتمترا . . . . . . ولكن اولغا اوصتنى ان يكون مبطنا بالعاج . . . . . بالعاج الحر . . . . . . يا نيقولا . . ان لى اليك لحديثا طويلا . . . . . . تعالى اليوم يانيقولا ! »

« لك لى حديث طويل ؟ فى أى شيء ؟ وعن أى شيء ؟ ما بيننا منذ اليوم ما يستدعى الحديث لا طويله ولا قصيره »

« انك من بين سائر الانام من تعنى بى وتحفل ، ومن عليه اعتمد واعول ، وليس لى غيرك من صديق ابثه شجنى ، واشكوه لوعتى وحزنى »

« بطانة هذه المناطق ليست من اليراع ولا من الصلب ، بل من العاج الحر . . اى شيء بيننا يحتاج الى المحاورة والمناقشة ، اما انه لا ثمرة فى الحديث البتة ، اظنك ستخرجين معه اليوم ايضا للنزهة ؟ »

« نعم ، س . . . ساخرج معه اليوم »

« اذن فما ثمرة الكلام ؟ ليس يجدى عليك الكلام شيئا . . . انت تحبينه ، اليس ذلك الواقع ؟ »

فهمست بولينكا مترددة الدموع من عينيها ضخاما غلاظا

« نعم احبه ؟ »

فهز نيقولا كتفه مضطربا واشتد اصفرار وجهه وهمهم قائلا

« ماذا عسانا نقول بعد ذلك لافائدة فى الكلام ، امسحى دموعك ، هذا كل ما فى الامر ، انا . . . . انا . . . . انا لا اطلب اليك شيئا »

فى هذه اللحظة يظهر رجل من موظفي المحل معروق هزيل ، يهرول نحو هرم الصناديق المختبئة وراءه الفتاة ، ومعه زبون وهو يقول لزبونه

« سأريك صنفا من الحمالات مرنا مطاطا ، لا يعوق دورة الدم ، وهو مزود بازكى الشهادات الطبية . . . . »

عند ذلك يقبل نيقولا على الآنسة فيغطيها بنفسه واخفاء لاضطرابها واضطرابه ، يتكلف ابتسامة كاذبة ويخاطبها باجهر صوته قائلا

« عندنا صنفان من « التنتنة » يامدام ، قطن وحرير ، . . . فاما صنف « الشرقى » و « الانكليزى » و « الفلنسيان » و « الكروشية » « الترشون » فهذه كلها من القطن . . . واما « الروكو » و « السوتاش » و « الكمبراي » فهذه من الحرير . . . . . . اعملى معروف وامسحى . . . . اعملى معروف ! »

ولما رأي ان دموعها لا تزال تتفجر استرسل فى صياحه بصوت أعلى واجهر

« الصنف الاسبانيولى ، والاسلامبولى ، والمسكوفي و « الروكو » و « السوتاش » و « الكمبرارى » . . . . . . الشرابات . . . . الفتلات ، بكر خيط ، حرير ، قطن ، كتان . . . . »

سياسة الاسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

غير ان الصحافة المصرية لا تزال مقيدة باغلال باقية من عهد الاستبداد القديم. ولا تتم الحماية اللازمة لحقوقها الا اذا اكمل البرلمان التشريع الصحفى فان ثمة غير المشروع الآنف الذكر مشروعين آخرين أحدهما قدمه صاحب هذه الجريدة وهو يقضى بان يحاكم الصحفى الذى يحكم عليه لجريمة صحفية معاملة المجرمين السياسيين وهذا المشروع بين يدى مجلس النواب منذ زمن مديد وقد بحث بحثا وافيا وقبل صاحبه التعديل الذى أريد ادخاله فيه ولكن المشروع مع ذلك لم يبته حتى اليوم ولم يصدر به قانون نافذ ولا يزال الصحفى الذى يسجن غير آمن من ان يزج به مع المجرمين من حثالة الانسانية وان يعامل مثل معاملتهم او أشد وهذا غير الحال فى جميع البلاد الاخرى.

والمشروع الثانى قدمه صاحب «كوكب الشرق» الاغر وهو يقضي بازالة الحبس الاحتياطى من الجرائم الصحفية وهو أيضا عين الحق والعدل ولكنه مثل أخيه لا يزال رغم طول الوقت فكرة تبحث! فعسى ان يعنى البرلمان بتكملة التشريع الواقى لحقوق الصحافة حتى يبوئها مكانها اللائق بها مثل صحافة البلاد الراقية الاخرى

مشروع القطارة

ظهر فى الاسبوع الماضى مشروع عظيم من شأنه ان يحدث انقلابا اقتصاديا فى مصر ويجعلها بلداً معدودا بين البلاد الصناعية في العالم: ذلك ان مدير قسم الصحارى بمصلحة المساحة اكتشف في الصحراء الغربية منطقة تدعى القطارة ووجدها منخفضة عن سطح البحر بمقدار خمسين متراً ويصل انخفاضها فى بعض الجهات الى ٣٤ متراً. فاذا حفرت قناة كبيرة بين هذه المنطقة وبين البحر الابيض المتوسط وهو منها على بعد ١٣٠ كيلومتراً أمكن توليد الكهرباء من قوة انحدار المياه بقوة قدرها صاحب المشروع بمائة وسبعين الف حصان وبسعر ثلاثة مليمات للكيلو الواحد وقال ان هذه القوة كافية لكهربة السكك الحديدية وادارة أعمال الرى والصرف وانارة القاهرة والاسكندرية. ونحسب نحن ان هذا المشروع لو تم لا يقف عند ذلك بل يصير في الاستطاعة ان تقام مصانع كبيرة تدار بتلك القوة الكهربائية ولذلك آثاره البالغة في الحالة الاقتصادية العامة.

وقد قدر لتنفيذ المشروع خمسة عشر مليونا من الجنيهات واذا كان المال هو العقبة الوحيدة فقد ذللت وأمكن تنفيذ المشروع وصار الواجب أن يبدأ به فان لدينا المال الاحتياطى المتكدس ومثل هذا المشروع العظيم خير وجوه الانفاق فعسى أن تعنى به الحكومة وتعمل لاتمامه قبل أن تأتى شركة اجنبية وتجنى منه فوائد جليلة نحن أحق بها

مشروع التعاون

اتفقت وزارة الزراعة فى الاسبوع الاخير مع بنك مصر على البدء فى اقراض الجمعيات التعاونية، وبذلك يبدأ مشروع التعاون فى النفاذ بعد طول تاخيره. ولكن ثمة قراراً أصدره مجلس التعاون الاعلى منذ بضعة أشهر وقضى فيه ان يكتفى فى الوقت الحاضر بالجمعيات التعاونية القائمة وأن يعدل أيضا عن تأسيس جمعيات تعاونية غير زراعية. وفى اعتقادنا ان هذا القرار يعطل التعاون في مصر ولو كان الغرض ان يكتفى بالعدد القليل من الجمعيات الزراعية لما كانت هناك حاجة الى مشروع كبير واعتماد مالى ضخم. وما ندرى لماذا يعدل عن الجمعيات التعاونية غير الزراعية مع أن البلاد فى اشد حاجة الى التعاون بجميع أنواعه وأشكاله؟ ولعل مجلس التعاون الاعلى يغير هذا القرار حتى يتحقق التعاون كما أريد منه وتتم فوائده التى ارتقبتها البلاد

ا. ط

مؤتمر الجمعيات المصرية فى باريس



انعقد مؤتمر للجمعيات المصرية فى اوربا يوم ٨ ابريل الماضي بباريس وقد أقام المؤتمر حفلة شاى دعا اليها كبار الفرنسيين. ويرى فى الصورة رئيس الجمعية المصرية بباريس ورئيس المؤتمر الشاب الاديب فهيم افندى القيعى والمسيو «لويس مارتان» عضو مجلس الشيوخ الفرنسى وقد ألقى كلمة قيمة اظهر فيها عطفه الشديد على أماني المصريين القومية

فهرس هـــــــــذا العدد

الصفحة	الموضوع
٢ و٣٥	سياسة الاسبوع : خصوم أم أصدقاء ـ فى مجلس النواب ـ التشريع الخاص بالصحافة ـ مشروع القطارة ـ مؤتمر الجمعيات المصرية بباريس (صورة)
٣و٤	زرع القطن فى الامبراطورية البريطانية
٥	الدراعة كابتال شيب الانجليزية (صورة)
٦و٧	نكبات الصين : الانسانيــة المعذبة (معها ست صور) ـ ملوك الشرق (صورة)
٨و٩	الادب المقارن : خاطرة قلقة فى أوقات المراجعة للاديب الفاضل عبده حسن الزيات
١٠و١١	صور فكهة : قطى الودود : للاستاذ عباس حافظ
١٢و١٣	ساعات بين الكتب : عود الى الشر والجمال : للاستاذ عباس محمود العقاد
١٤	الامبراطور غليوم فى حياة المنفى (صورة) ـ قوة الاسد (صورة)
١٥ـ١٧	جريدة البلاغ فى معرض الصحافة الدولى بكولونيا (معها ثلاث صور)
١٨و١٩	الزلازل فى البلقان (معها خمس صور)
٢٠و٢١	صفحة الصحة العامة : أصول الصحة : للدكتور محمد بشير ـ

الصفحة	الموضوع
	مشاهير الرجال من الشمع (صورة)
٢٢	مصر تفقد أحد أعلامها (معها ثلاث صور)
٢٣	أمالى العطار : للاستاذ توفيق العطار المحامى
٢٤و٢٥	ديوان الاسبوع : الدنيا (قصيدة) للشاعر الاديب ابراهيم ادهم الزهاوى ـ الوصاية (قصيدة) للاستاذ الحوماني ـ سعادة الشعراء (قصيدة) للشاعر الفاضل سيد قطب ـ حفلة مدرسية كبيرة (صورة)
٢٦	التنافس البحرى العظيم وتنوع أهمية البوارج
٢٧	صفحة فكاهية
٢٨	صفحة السيدات : الرقي الحاضر للمرأة الغربية
٢٩	النساء والالعاب الرياضيــة (صورة) ـ الفهد المفترس ـ أصغر الملوك (صورة)
٣٠	الجمال التام فى التكوين الجسمى (معها صورتان) ـ الطفل والفطام ـ بطلة التنس (صورة)
٣١	صفحة الازياء (معها ثلاث صور) المودات والازياء
٣٢ـ٣٤	قصة البلاغ : بولينكا للقصصى الروسى انطون تشكوف تعريب الاستاذ محمد السباعى

مطبعة البلاغ الاسبوعي